Usame bin Zeyd (200326)

MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA ÇELEN DOKÜMAN
14 Temmuz 2017

وضعا عند الكعبة ليتعظ الناس بهما «فلما طال مكثهما وعبدت الأصنام، عبدا معها. وكان أحدهما بلصق الكعبة، والآخر في موضع زمزم. فنقلت قريش الذي كان بلصق الكعبة إلى الآخر، فكانوا ينحرون ويذبحون عندهما»[٣].

يختلف محمد بن حبيب صاحب (المحبّر) حول الموضع الذي وضع فيه الصنمان، فيرى أن إسافاً كان في موضع الصفا، ونائلة في موضع المروة، مستشهداً بقول أبي طالب:

«وأثـــواط بين المروتين إلـــى الصفا
ومـــا فيهما مـــن صـــورة وتـخـايـل»[٤].

وجاء في (أخبار مكة) للأزرقي: «حدثني جدي عن سعيد ابن سالم عن عثمان بن ساج قال: حدثني محمد بن إسحاق أن جرهماً لما طغت في الحرم دخل رجل منهم الكعبة ففجر بها، ويقال إنما قبلها فيها، فمسخا حجرين، اسم الرجل إساف ابن بغاء، واسم المرأة نائلة بنت ذئب فأخرجا من الكعبة فنصب أحدهما على الصفا والآخر على المروة، وإنما نصبا هنالك ليعتبر بهما الناس ويزدجروا عن مثل ما ارتكبا لما يرون من الحال التي صارا إليها فلم يزل الأمر يدرس ويتقادم حتى صارا يمسحان، يتمسح بهما من وقف على الصفا والمروة ثم صارا وثنين يعبدان، فلما كان عمرو بن لحي أمر الناس بعبادتهما والتمسح بهما وقال للناس: إن من كان قبلكم كان يعبدهما، فكانا كذلك حتى كان قصي بن كلاب فصارت إليه الحجابة وأمر مكة، فحولهما من الصفا والمروة فجعل أحدهما بلصق الكعبة، وجعل الآخر في موضع زمزم ويقال: جعلهما جميعاً في موضع زمزم، وكان ينحر عندهما وكان أهل الجاهلية يمرون بإساف ونائلة ويتمسحون بهما وكان الطائف إذا طاف بالبيت يبدأ بإساف فيستلمه فإذا فرغ من طوافه ختم بنائلة فاستلمها، فكانا كذلك حتى كان يوم الفتح فكسرهما رسول الله ﷺ مع ما كسر من الأصنام»[٥].

وعند بعض الإخباريين أن إسافاً كان حيال الحجر الأسود، ونائلة حيال الركن اليماني. وهو ما يتفق مع رأي اليعقوبي في قوله: «فكان الطائف إذا طاف بدأ بإساف فقبله وختم به»[٦].

ومنهم من يرى موضع الصنمين في الحطيم، أو في موضعين مكشوفين تحلف قريش عندهما، وفق ما جاء في أبيات من قول أبي طالب:

أحضرت عند البيت رهطي ومعشري
وأمـــســـكـت مـن أثـوابـه بالوصائـل
وحيث ينيخ الأشـــعـرون ركابـهم
بمفضى السيول مـن إســـاف ونائل

ومهما كانت الاختلافات حول الأصل، أو موضع الصنمين، والتي جاءت في كتب الإخباريين فإن جواد علي يرى بأن إسافاً ونائلة ربما استوردا من بلاد الشام، ونصبا في مكة «فتولد من كونهما صنمين لرجل وامرأة، هذا القصص المذكور، ولعله من صنع القبائل الكارهة لقريش، التي لم تكن ترى حرمة للصنمين»[٧].

ظل الصنمان في موضع تعظيم قريش لهما حتى قام الرسول ﷺ بكسرهما يوم الفتح.

الهوامش:

١ ابن إسحاق، محمد بن إسحاق بن يسار، **سيرة ابن إسحاق**، تحقيق: محمد حميد الله (د.م: د.ن، ١٤٠١ هـ/١٩٨١م)، ٣.

٢ الكلبي، هشام بن محمد السائب، **كتاب الأصنام**، تحقيق: أحمد زكي باشا، ط ٣ (القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٩٩٥م)، ٢٩.

٣ الكلبي، ٢٩.

٤ ابن حبيب، محمد بن حبيب، **المحبر**، رواية: أبي سعيد بن الحسين السكري، صححه: إيلزه ليختن شتيتر (بيروت: درا الآفاق الجديدة، د. ت)، ٣١١.

٥ الأزرقي، محمد بن عبد الله، **أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار**، تحقيق: رشدي ملحس، ط ٨، جـ ١ (مكة المكرمة: مطابع دار الثقافة، ١٤١٦ هـ/١٩٩٦م)، ١١٩.

٦ اليعقوبي، أحمد بن جعفر بن وهب، **تاريخ اليعقوبي**، جـ١ (بيروت: دار صادر، د.ت)، ٢٥٤.

٧ جواد علي، **المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام**، جـ٦ (بيروت: دار العلم للملايين؛ بغداد: مكتبة النهضة، ١٩٧١م)، ٢٦٧.

عباس طاشكندي

أُسَامَة بن زَيْد ﷺ، سَرِيَّة

يوم الاثنين لأربع ليال بقين من صفر سنة ١١هـ/٢٩ إبريل ٦٣٢م أمر رسول الله ﷺ الناس بالتهيؤ لغزو الروم، فدعا أسامة بن زيد وأمره على الجيش الذي كان هدفه الإغارة على أهل أبنى[١] بأرض فلسطين، الموضع الذي قتل فيه أبوه من قبل في سرية مؤتة سنة ٨هـ/٦٢٩م. وأوصى الرسول ﷺ أسامة قائلاً: «أغر صباحاً على أهل أبنى ، وأسرع السير تسبق الخبر، فإن أظفرك الله فأقلل اللبث فيهم، وخذ معك الأدلاء وقدم العيون أمامك والطلائع. فلما كان يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من صفر، بُدئ برسول الله ﷺ فصدع وحمى. فلما أصبح يوم الخميس لليلة بقيت من صفر عقد لـه رسول الله ﷺ بيده لواء، ثم قال: «يا أسامة، اغز بسم الله في سبيل الله، فقاتلوا من كفر بالله ؛ اغزوا ولا تغدروا، ولا تقتلوا وليداً ولا امرأة، ولا تمنوا لقاء العدو، فإنكم لا تدرون لعلكم تبتلون بهم، ولكن قولوا: اللهم اكفناهم، واكفف بأسهم عنا. فإن لقوكم قد أجلبوا وصيّحوا، فعليكم بالسكينة والصمت، ولا تتنازعوا ولا تفشلوا

Encyclopedia of Makkah Al Mukarramah & Al Madinah Al Munawwarah, c. II, London: al-Furqan Islamic Heritage Foundation 1429/2008. İSAM DN. 253680.

60. Batnu İdam Seriyyesi ... Batn-ı İdam Seriyyesi (020363) ... 629
61. Mekke'nin Fethi, Ḥuneyn ve Tâif Gazveleri ... Huneyn Gazvesi (081443) Taif (190186) ... 629
62. 'Uyeyne b. Ḥiṣn Seriyyesi ... Uyeyne b. Hisn (200192) ... 653
63. Ḳuṭbe b. 'Âmir'in Ḫaṣ'am Seriyyesi ... Kutbe b. Amir (111642) ... 653
64. eḍ-Ḍaḥḥâk b. Sufyân el-Kilâbî'nin Ḥârişe b. 'Amr Kabilesi Seriyyesi ... Dahhak b. Sufyan (040424) ... 653
65. 'Alḳame b. Mucezziz el-Mudlicî Seriyyesi ... Alkame b. Mücezziz (011553) ... 654
66. 'Alî b. Ebî Ṭâlib'in el-Fuls Seriyyesi ... Ali (011422) ... 654
67. 'Ukkâşe b. Miḥṣan'ın el-Cinâb Seriyyesi ... Ukkase b. Mihsan (200060) ... 654
68. Tebûk Gazvesi ... Tebük Gazvesi (190491) ... 655
69. Ẕâtu's-Selâsil Seriyyesi ... Zatüssalasil Gazvesi (230083) ... 657
70. Ḫâlid b. el-Velîd'in Yemen'e Gönderilmesi ... Halid b. Velid (080311) ... 658
71. 'Alî b. Ebî Ṭâlib'in Yemen'e Gönderilmesi ... Ali (011422) ... 658
72. Usâme b. Zeyd'in Şam Tarafına Gönderilmek Üzere Tayini ... Usame b. Zeyd (200326) ... 658

F. Bazı Önemli Olaylar ... 660
1. Komşu Ülkelere Davet Mektuplarının Gönderilmesi ... 660
2. Zekat Memurlarının Gönderilmesi ... 661
3. 'Amr b. el-'Âṣ, Ḫâlid b. el-Velîd ve 'Oṡmân b. Ṭalḥa'nın Medine'ye Gelişleri ... 662
4. Ebû Bekr'in Hac Emiri Tayin Edilmesi ... 663

G. Medine'ye Gelen Heyetler ... 664
1. Gıfâr Heyeti ... Gıfar (Beni) 070199 ... 664
2. Cuheyne Heyeti ... Cüheyne (Beni) 030647 ... 665
3. Müzeyne Heyeti ... Müzeyne (Beni) 132831 ... 665
4. Eşca' Heyeti ... 666
5. Sa'd b. Bekr Heyeti ... Sad b. Bekr (Beni) 180067 ... 666
6. Devs Heyeti ... Devs (Beni) 040430 ... 667
7. Benû'l-Eş'ar Heyeti ... Eşlar (Beni) 051072 ... 668
8. Benû Ḥanîfe Heyeti ... Hanife (Beni) 080828 ... 668
9. 'Abdu'l-Ḳays Heyeti ... Abdülkays (Beni) 010458 ... 670
10. 'Abd b. 'Adiy Heyeti ... 671
11. 'Âmir b. Ṣa'ṣa'a Heyeti ... Amir b. Sa'sa'a (011669) ... 672
12. Süleym Heyeti ... Süleym (Beni) 181391 ... 673
13. Temîm Heyeti ... Temim (Beni) 190665 ... 673
14. Esed Heyeti ... Esad (Beni) 050388 ... 674
15. Kilâb Heyeti ... Kilab b. Rebia (Beni) 111080 ... 674
16. eṭ-Ṭay' Heyeti ... Tay (Beni) 190445 ... 675
17. Sa'du Hüẕeym ... Sa'dü Hüzeym 180076 ... 676
18. 'Uẕre Heyeti ... Uzre (Beni) 200206 ... 677
19. Ḥuşeyn Heyeti ... 677
20. Beliy Heyeti ... Beli (Beni) 020600 ... 678
21. Ṣa'lebe Heyeti ... Sa'lebe (Beni) 180337 ... 678
22. Selâmân Heyeti ... 679
23. Kinâne Heyeti ... Kinane (Beni) 111097 ... 679
24. Hemdân Heyeti ... Hemdan (Beni) 081045 ... 680
25. Ṣaḳîf Heyeti ... Sakif (Beni) 180337 ... 680
26. Ferâze Heyeti ... Fezare (Beni) 060344 ... 681
27. Murre Heyeti ... 681
28. Ḥimyer Heyeti ... 682
29. Dâriyyûn Heyeti ... 682
30. Behrâ' Heyeti ... Behra (Beni) 020535 ... 682

MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN
01 Haziran 2019

ÜSÂME b. Zeyd b. Hâris

– Fevâtihzâde

Nevevi, Ferhu'l-Müslimîn c. 15. s. 195

١٣ — البازمي، آدم محمد أحمد
مرويات اسامة بن زيد وسلمان الفارسي في مسند الإمام أحمد بن حنبل. مكة المكرمة : جامعة أم القرى، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية، ١٤٠٤هـ. ماجستير [إشراف الدكتور محمد شوقي خضر].
25 EKİM

bil. Darimi

"Usâme b. Zeyd
سيرة أسامة بن زيد

Seyyid Ahmed Muteselli
Mecelletu'l-Ezher, IX, 43-47

Üsame b. Zeyd b. Harise el-Kelbi,

Darimi, er-Redd alel-Cehmiyye, 24

297-67

"ÜSÂME B. ZEYD"

Üsâme ordusu

922.9762
MUH.A

M. el-Emin, "Aydınlatıcı", I, 32-38, 422-23

٢٣٥٦ ـ مسند الحِبِّ بن الحِبِّ أسامة بن زيد رضي الله عنه
لأبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي (ت ٣١٧ هـ)؛ حققه وخرَّج أحاديثه حسن بن أمين بن المندوه.ـ الرياض: دار الضياء، ١٤٠٩ هـ، ١٤٧ ص
Üsame b. Zeyd — Beğavi Ebu'l-Kasım
25 EKİM 1996

11437 KRACHKOVSKY, I. Y. Neizvestnoe sochinenie-avtograf suriiskogo emira Usāmui. (Une oeuvre-autographe inconnue de l'émir syrien Usāma.) *ZKV* 1 (1925), pp. 1–18
Usame b. Zeyd
HAZİRAN 1993

٢٥٣٧ ـ مرويات أسامة بن زيد وسلمان الفارسي في مسند الإمام أحمد بن حنبل
آدم محمد أحمد البازمي؛ إشراف محمد شوقي خضر.ـ مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، ١٤٠٤ هـ.ـ (ماجستير)
Üsame b. Zeyd — Selmani farisi
25 EKİM 1991

14840

5200. **Usāma Ibn-Zaid, al-Ḥibb Ibn-al-Ḥibb:** [Musnad] Musnad al-Ḥibb Ibn-al-Ḥibb Usāma Ibn-Zaid / taṣnīf Abi'l-Qāsim al-Baġawī, ʿAbdallāh Ibn-Muḥammad Ibn-ʿAbd-al-ʿAzīz Ibn-al-Marzubān al-Baġdādī. Ḥaqqaqahū ... Ḥasan Ibn-Amīn Ibn-al-Mandūh. – Ṭabʿa 1. – Ar-Riyāḍ : Dār aḍ-Ḍiyāʾ, 1989 = 1409 h. – 147 S.
Inhalt: Sammlung von Ḥadīṯen nach Usāma Ibn-Zaid (615 – 674) in der Zusammenstellung des al-Baġawī (828 – 929). – In arab. Schrift, arab.
30 A 16530
ÜSÂME b. ZEYD 132651 MÜSNED 20518 BEGAVİ Ebu'l-Kasım
ŞUBAT 1996

ÜSÂME b. ZEYD

٢٣٣
ب أ م البازى ، آدم أحمد محمد
مرويات أسامة بن زيد وسلمان الفارسى فى مسند الإمام أحمد ابن حنبل ، إشراف محمد شوقى خضر ، مكة المكرمة ، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م ، ٤٠٣ ص .
رسالة ماجستير فى الكتاب والسنة ، كلية الشريعة ، جامعة أم القرى .
(١٦٠) (٦٩٦)
ÜSÂME b. ZEYD
19 HAZİRAN 1995

297.92
HAY.İS

Behcetül-Mehafil - II, 169 v.d

Usame

297.49
AKA.A

A-Tabbâ, Arâsim, 324, 374, 376, 404

USÂME B. ZEYD B. HARİSE SERİYYESİ

(297-92/SEY.U)

'Uyûnü'l-Eser - II, 281 v.d.

"USÂME B. ZEYD ORDUSU"

İTM?

el-Aynî, "Umdetü'l-Kârî...," C. XIV, S. 412-414

Usâme b. Zeyd

Makdisi, el-Bed 5/152

Usâme b. Zeyd

B-TOPALOĞLU

Watt, İslam düş. teş. devri, 271

Usâme b. Zeyd

Hasan İbrahim Hasan
Ziyamaü'l-İslam. S. 74-80

Usâme b. Zeyd

İbn Hazm, el-Fasl, C.IV, s. 165, 196, 240

297.47
HAZ.F

Usâme b. Zeyd

309-09
HAZ-T

Tahricud-Delalatis-Semiyye, 441-443.

D. Bağ. 3227

"USÂME B. ZEYD"

el-Aynî, "Umdetü'l-Kârî...," C. XIII, S. 306

Usame b. Zeyd

14 HAZIRAN 1993

(Hz. Osmandan savaş için izahat
Samla hicret için için talebinde bu
lunması)

Tarihul-Medine. 1211-1212.

D.B. 3977-4

200326

ÜSÂME b. ZEYD

1 M. TAYYİP KAHYAOĞLU, Üsame b. Zeyd, hayatı ve şahsiyeti, Selçuk Üniversitesi, Yüksek Lisans, 2001

المتن

اسامة بن زيد
Usame b. Zeyd.

20/1. 53, 154, 177, [illegible] 343,
344, 345, 346, 347, 348, 349,
20/2, 73, 79, 91.

297-47
KAO.M

Usâme b. Zeyd

Hemedânî, Tesbit, I, 214, 227, 257
vd.

Usâme b. Zeyd 90-965551

Baghawī, 'Abd Allāh ibn Muḥammad, 829-929.
(Musnad al-Ḥibb ibn al-Ḥibb Usāmah ibn Zayd)
مسند الحب ابن الحب أسامة ابن زيد / تصنيف أبي القاسم البغوي عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ابن المرزبان البغدادي ؛ حققه وخرج أحاديثه أبو الأشبال الزهيري حسن بن أمين بن المندوة. -- الطبعة 1. -- الرياض، السعودية : دار الفياء،
(Continued on next card)

Dia rein tarandi. M. 62

شرح نهج البلاغة

لابن أبي الحديد

S. 159-162

بتحقيق

محمد أبو الفضل إبراهيم

الجزء الأول

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi
Kayıt No : 176-1
Tasnif No. : 297.47 HAD.Ş

دار إحياء الكتب العربية
عيسى البابي الحلبي وشركاه

Usame b. Zeyd (159-162)

06 ARALIK 1994

إن قيل : لا تخلو الصحابة إمّا أن تكون عدلت عن الأفضل لعلّة ومانع فى الأفضل أولا لمانع ؛ فإنْ كان لا لمانع كان ذلك عقداً للمفضول بالهوى ، فيكون باطلا ، وإن كان لمانع ـ وهو ما تذكرونه من خوف الفتنة ، وكَوْن الناس كانوا يبغضون عليا عليه السلام ويحسدونه ـ فقد كان يجب أن يَعْذِرَهم أميرُ المؤمنين عليه السلام فى العدول عنه ، ويعلم أنّ العقد لغيره هو المصلحة للإسلام، فكيف حَسُن منه أن يشكوَهم بعد ذلك؛ ويتوجّد عليهم !

وأيضاً ، فما معنى قوله: « فطفِقْت أرتئى بين أن أصول بيد جَذّاء » ، على ماتأوّلتم به كلامه ؛ فإنّ تاركَ الأوْلَى لا يُصال عليه بالحرب !

قيل : يجوز أن يكون أمير المؤمنين عليه السلام لم يغلِبْ على ظنه ماغَلب على ظنون الصحابة من الشّغْب وثَوَران الفتنة ، والظنونُ تختلف باختلاف الأمارات ، فربّ إنسان يغلب على ظنّه أمر يغلب على ظن غيره خلافُه . وأماقوله : «أرتئى بين أنْ أصول»، فيجوز أن يكون لم يَعْنِ به صِيالَ الحرب، بل صيال الجدَل والمناظرة ؛ يبيِّن ذلك أنه لو كان جادلهم وأظهر مافى نفسه لهم ، فربّما خَصموه بأن يقولوا له : قد غلب على ظُنوننا أنّ الفساد يعظُم ويتفاقم إن وَليت الأمر ، ولا يجوز مع غَلَبة ظنوننا لذلك أنْ نسلِّم الأمر إليك ، فهو عليه السلام قال : طفقت أرتئى بين أن أذكر لهم فضائلى عليهم ، وأحاجّهم بها، فيجيبونى بهذا الضّرب من الجواب ـ الذى تصير حُجّتى به جَذّاء[1] مقطوعة، ولا قدرةَ لى على تشييدها ونصرتها ـ وبين أنْ أصبِر على مامُنيت به ، ودُفِعْت إليه .

إن قيل : إذا كان عليه السلام لم يغلبْ على ظنّه وجودُ العلة والمانع فيه، وقد استراب الصحابةَ وشكاهم لعدُولهم عن الأفضل الذى لا علّة فيه عنده فقد سلّمتم أنه ظَلَم الصحابة ، ونسبهم إلى غصب حَقّه ، فما الفرق بين ذلك وبين أن يستظلمَهم لمخالفة النص ؟ وكيف

(١) ا : « جدّاء » .

هربتم من نسبته لهم إلى الظلم لدفع النصّ ، ووقعتم فى نسبته لهم إلى الظلم لخلاف الأوْلى من غير علّة فى الأوْلى ، ومعلوم أن مخالفة الأوْلى من غير علة فى الأوْلى كتارك النصّ ، لأنّ العقد فى كلا الموضعين يكون فاسدا !

قيل : الفرق بين الأمرين ظاهر ، لأنه عليه السلام لو نَسَبهم إلى مخالفة النصّ لوجب وجودُ النصّ ، ولو كان النصُّ موجودا لكانوا فُسّاقا أو كفارا لمخالفته ، وأمّا إذا نَسَبهم إلى ترك الأوْلى من غيرِ علّة فى الأوْلى ، فقد نسبهم إلى أمر يدّعون فيه خلافَ ما يدّعى عليه السلام ، وأحد الأمرين لازم ؛ وهو إما أن يكون ظنهم صحيحا أو غير صحيح ، فإن كان ظنُّهم هو الصحيح فلا كلام فى المسألة ، وإن لم يكن ظنُّهم صحيحا كانوا كالمجتهد إذا ظن وأخطأ فإنه معذور ، ومخالفةُ النصّ [أمْرٌ] خارج عن هذا الباب ؛ لأنّ مخالِفَه غير معذور بحال ، فافترق المحملان .

* * *

[مرض رسول الله وإمرة أسامة بن زيد على الجيش]

لما مرض رسولُ الله صلى الله عليه وآله مرضَ الموت ، دعا أسامةَ بن زيد بن حارثة ، فقال : سرْ إلى مقتَل أبيك[1] ، فأوطئْهم الخيل ، فقد ولّيتُك على هذا الجيش ، وإن أظفرَك الله بالعدوّ ، فأقلل اللّبْث ، وبثّ العيون ، وقَدّم الطلائع . فلم يبقَ أحد من وجوه المهاجرين والأنصار إلا كان فى ذلك الجيش ؛ منهم أبو بكر وعُمر ، فتكلّم قوم وقالوا : يستعمل هذا الغلامَ على جِلّة المهاجرين والأنصار ! فغضب رسولُ الله صلى الله عليه وآله لما سمع ذلك ، وخرجَ عاصباً رأسه ، فصعِد المنبر وعليه قَطيفة[2] فقال : « أيها الناس ، ما مقالة بلغتْنى عن بعضكم فى تأْمير أسامة ! لئن طعنتم فى تأْميرى أسامة ، فقد طعنتم فى تأْميرى أباه مِنْ قبله ، وأيمُ الله إن كان لخليقا بالإمارة ، وابنُه من[3] بعده لخليق بها ،

(١) قتل زيد بن حارثة بمؤتة ؛ إحدى قرى البلقاء ؛ وتفصيل الخبر فى الطبرى ، (حوادث السنة الثامنة) . (٢) القطيفة : كساء له أهداب (٣) ا : « وإن ابنه من بعده الخليق بها » .

THE TRUTHFUL CALIPHS

(AL-KHULAFA AL-RASHIDIN)

By

Dr. MAJID ALI KHAN

Usāmah b. Zayd
Usayna

IDARAH-I-ADABIYAT-I-DELLI

2009 QASIMJAN STREET

DELHI-110006 (INDIA)

(i) Usamāh's Expedition

The freed salve of the Holy Prophet (Sallallahu 'alaihi wa Sallam) and his adopted son, Ḥadrat Zaid bin Harith (Rad. A.) was martyred at the hands of Syrians (Romans) in the battle of Mautah which took place in 8 A.H. A few weeks before his sad demise the Holy Prophet (Sallallahu 'alaihi wa Sallam) appointed Hadrat Usāmah (Rad. A), the son of Zaid to lead an expedition against Syrians in order to avenge the death of his father, Zaid. When Ḥadrat Usāmah was about to leave, the news of the demise of the Holy Prophet (Sallallāhu 'alaihi wa Sallam) came and the departure of the army was postponed. After being chosen as Caliph, the first task before Abū Bakr (Rad. A.) was to send out the expedition. As a matter of fact, it was the most critical time in the history of Islam. All the peninsula was in a state of unrest and disorder. Some of the new entrants thought that Islam was going to end with the Holy Prophet's life. Many of the tribes entered the fold of Islam only a short time before and were not firm in Islam. About this the Holy Qur'ān has already predicted :

> "The wandering Arabs (Bedouins) say : We have (firm) faith. Say (to them O Muḥammad) : You believe not (firmly), but rather say "We submit", for the Faith has not entered into your hearts." **(39 : 14)**

This was, of course, proved at this time that those tribes by no means were firm in the Faith. At the same time news also posed in Medinah that apostates under the command of some false prophet were planning to invade the town. Ḥadrat Abū Bakr (Rad. A.) was really facing a difficult situation. In the circumstances, the companions approached him to withdraw the expedition of Hadrat Usamah bin Zaid. In their opinion it was unwise to send troops out of Medinah because they were needed at home. Here was the test of Abū Bakr's (Rad. A.) firm faith in following the ways of the Holy Prophet (Sallallahu 'alaihi wa Sallam).

He got through in his test and proved to be the most firm among all of his companions including Hadrat 'Umar. Abū Bakr (Rad. A.) said he could never alter the decision taken by his master (the Holy Prophet). He firmly replied to his companions, "How can I fold up the flag which was unfurled by the Holy Prophet (Sallallāhu 'alaihi wa Sallam) himself ?" When Muslims saw that Ḥadrat Abū Bakr was firm they requested him to change the command of Ḥadrat Usamah because he was too young and inexperienced – below twenty, thus was not fit to lead the expedition. Hearing this Ḥadrat Abū Bakr was much annoyed and said, "Do you want me to dismiss a man appointed by the Messenger of Allāh ?"

At last the army led by Ḥadrat Usamah left after three weeks of Holy Prophet's sad demise. Hadrat 'Umar (Rad. A.) was also included in the army. Ḥadrat Abū Bakr sought Usamāh's permission to leave him in Medinah, and he agreed. Hadrat Abū Bakr himself bid him farewell and went to some distance out of Medinah. The young commander of the army was riding a horse and the great Caliph was walking by his side. After forty days Hadrat Usamah returned to Medinah with a great victory, the victory of Abū Bakr's (Rad. A.) firm Faith.

The success of Usamah's expedition also opened the eyes of those who thought Islam was dying out after the demise of the Holy Prophet (Sallallāhu 'alaihi wa Sallam). Some of the tribes again came back to Islam which they had left.

(ii) False Prophets :

Some disbelievers declared their prophethood and started revolt. Four of those were main figures among such false prophets. A brief account of them is given here :

(i) Aswad 'Ansi :

He rose in Yemen and was known as 'Ansi, "the Veiled prophet" because he put veil on his face all the time. After collecting a big army he stood in open revolt against Islam.

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi
Dem. No: 51450-2
Tas. No: 922.971
FEY. A

أعلام
الحفاظ والمحدثين
عبر
أربعة عشر قرناً

تراجم علمية منهجيّة موثّقة وحافلة بالمعلومات
لِسيَر الحفاظ والمحدثين

تُجلّي حياتهم الشخصية، وشمائلهم الجليلة، ومواقفهم الفذّة، وتستعرض جلائل أعمالهم في الرحلة والطَّلَب، ونشر العلم والتصنيف، اعترافاً بحقهم، وحثّاً على الاقتداء بهم

القرن الأول الهجري

الجزء الثاني

تأليف
عبد الستار الشيخ

دار القلم
دمشق

الدار الشامية
بيروت

Usame b. Zeyd (64-88)

الطبعة الأولى
١٤١٧هـ - ١٩٩٧م

حقوق الطبع محفوظة

تُطلب جميع كتبنا من :
دار القلم - دمشق : ص.ب: ٤٥٢٣ - ت: ٢٢٢٩١٧٧
الدار الشامية - بيروت - ت : ٦٥٣٦٥٥ / ٦٥٣٦٦٦
ص.ب : ٦٥٠١ / ١١٣

توزيع جميع كتبنا في السعودية عن طريق
دار البشير - جدة : ٢١٤٦١ - ص.ب : ٢٨٩٥
ت : ٦٦٠٨٩٠٤ / ٦٦٥٧٦٢١

(٢٠) ٢٠/١ أسامة بن زيد[1]
٩ ق.هـ - ٥٤ هـ

اسمه ونسبه ونسبته:

أسامة بن زَيْد بن حارثة بن شَرَاحِيل بن عبد العُزّى بن امرىء القَيْس، الكَلْبِيُّ القُضَاعِيُّ نسباً، الهاشِميُّ ولاءً.

وفي سياق نسبه خلاف بين النسّابين في الأسماء، وتقديم بعضها على بعض، وزيادة شيء منها.

ينتهي نسبه إلى كَلْب اليَمن، وكَلْب من قُضَاعَة.

قال الحافظ السَّمْعَاني: (القُضَاعِيُّ: هذه النسبة إلى قُضَاعة... والمُنْتَسِب إليه جماعةٌ كثيرة، منهم: كَلْب بن وَبَرة بن تَغْلِب بن حُلْوَان بن عِمران بن الْحَاف بن قُضَاعة. ومن كَلْبٍ جماعةٌ، منهم: حِبُّ رسولِ الله ﷺ زيدُ بن حارثة بن شَرَاحيل الكَلْبِيُّ القُضَاعِيُّ).

كُنْيَتُه:

في كنيته خلاف؛ فقيل: أبو زيد، ويُقال: أبو محمد، ويقال: أبو حارثة[1]، ويقال: أبو يزيد.

ووقع في «صحيح مسلم» في قصة زواج أسامة بفاطمة بنت قيس، قولُها:

---

(١) مصادر ترجمته: صحيح البخاري ٣/ ١٣٦٥ - ١٣٦٧، ٤/ ١٦٢٠ - ١٦٢١، صحيح مسلم ٤/ ١٨٨٤ - ١٨٨٥، سنن الترمذي، ٥/ ٦٧٥ - ٦٧٨، مسند أحمد ٥/ ١٩٩، المعجم الكبير للطبراني ١/ ١٥٨ - ١٨٨، المستدرك ٣/ ٥٩٦ - ٥٩٧، جامع الأصول ٨/ ٥٧٨ - ٥٧٩، ٩/ ٣٧ - ٤١، المشكاة ٣/ ١٧٣٤، ١٧٣٩، ١٧٤٠، تحفة الأشراف ١/ ٤٢ - ٦٢، مجمع الزوائد ٩/ ٢٨٦، الفتح ٧/ ٨٦ - ٨٩، ٨/ ١٥١ - ١٥٢، كنز العمال ١٣/ ٢٧٠، سيرة ابن هشام ١/ ٦٤٢ - ٦٤٣، ٢/ ٦٦، ٣٠١، ٣٥١، ٣٥٣، ٤٤٣، ٦٠٦، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٥٠، ٦٥١، طبقات ابن سعد ١/ ١٣٩، ١٤٣، ٢٣٨، ٢/ ١١٩، ١٥١، ١٨٠، ١٨٩ - ١٩٢، ٢٤٨ - ٢٥٠، ٢٧٧، ٢٧٩، ٣/ ٣١، ٤٥، ٢٩٧، ٤/ ٦١، ٧٢، ٨/ ٢٦٣، ٢٧٣ - ٢٧٥، تاريخ يحيى بن معين ٢/ ٢٢، طبقات خليفة ٦، ٢٩٧، تاريخ خليفة ١٠٠، ١٠١، ١٢٢، ٢٢٦، التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٠ ت ١٥٥٢، التاريخ الصغير له ١/ ٤٤، ٤٥، ٤٩، ١٤٦، المعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٢٢١، ٣٠٠، ٣٠٤، ٤٠٨، ٤٢٠، ٦٣١، ٣/ ٢٧٤، ٣٠٤، ٣١٢، تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ١٨٩، ٣٠٩، ٤١٣، ٥٦٢، تاريخ الطبري ٢/ ٤٥٨، ٦١٥، ٣/ ٢٢، ٧٤، ١٦٩، ١٨٤، ١٨٦، ١٩٦، ٢١١، ٢٢٣، ٢٢٥ - ٢٢٧، ٢٤٠ - ٢٤٣، ٢٤٧ - ٢٤٩، ٢٥٤، ٢٥٨، ٣١٩، ٤/ ٣٤١، ٣٤٧، ٤٣١، ٤٦٧، الجرح والتعديل ٢/ ٢٨٣ ت ١٠٢٠، مشاهير علماء الأمصار لابن حبان ٣٠ ت ٢٤، تاريخ الصحابة له ٢٧ ت ١٢، الثقات له ٣/ ٢، رجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٩٢ - ٩٣ ت ١٠٢، جمهرة الأنساب لابن جزم ١٥٧، ١٧٨، ١٩٧، ٢٥٧، ٣٤١، ٣٥٥، ٤٤٦، ٤٥٩، جوامع السيرة له ٦، ٢١، ١٥٩، ٢٣٣، ٢٤١، ٢٦٥، ٢٧٨، ٣٢١، ٣٣٩، الاستيعاب ١/ ٣٤ - ٣٦، الجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٤٠ - ٤١ ت ١٥١، الأنساب ٥/ ٨٥، صفة الصفوة ١/ ٥٢١ - ٥٢٣، أسد الغابة ١/ ٦٤ - ٦٦، الكامل في التاريخ «انظر فهرس الأعلام»، تهذيب الأسماء واللغات =

= ١/ ١١٣ - ١١٥ ت ٤٩، مختصر ابن عساكر لابن منظور ٤/ ٢٤٨ - ٢٥٥، تهذيب الكمال ٢/ ٣٣٨ - ٣٤٧ ت ٣١٦، تاريخ الإسلام - السيرة والمغازي وعهد الخلفاء الراشدين «انظر فهرس الأعلام»، عهد معاوية ٣٤، ٣٥، ١٥٧، ١٧٣ - ١٧٨، ٢٨٤، العبر ١/ ٤٢، دول الإسلام ٣٣ - ٣٤، الكاشف ١/ ٥٧ ت ٢٦٣، المعين في طبقات المحدثين ١٩ ت ١٣، سير أعلام النبلاء ٢/ ٤٩٦ - ٥٠٧، الوافي بالوفيات ٨/ ٣٧٣ - ٣٧٥، البداية والنهاية ٤/ ٢٢٢، ٥/ ٣١١ - ٣١٢، ٦/ ٣٠٤ - ٣٠٥، ٨/ ٦٧، وغيرها، الإصابة ١/ ٤٦، تهذيب التهذيب ١/ ١٨٢ - ١٨٣، تقريب التهذيب ١/ ٥٣، الرياض المستطابة ٣٠ - ٣٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦، شذرات الذهب ١/ ٥٩، ٦٣، حياة الصحابة «انظر فهرس الأعلام». وغير ذلك من كتب السير والتواريخ.

(١) وقع في «أسد الغابة» و «تهذيب الأسماء»: خارجة، وهو تحريف.

الكامل

تأليف

الإمام أبي العباس محمد بن يزيد المبرد

(٢١٠ - ٢٨٥هـ)

حققه وعلق عليه ووضع فهارسه

محمد أحمد الدالي

المجلد الثالث

يُعَدُّ المُبَرِّدُ جَبَلاً في العِلْم، وإليه انْتَهَتْ مَقالاتُ أَصْحابِنا، وهو الذي نَقَلَها وقَرَّرَها وأَجْرَى الفُرُوعَ والعِلَلَ والمقاييسَ عليها.

أبو الفتح بن جني

مؤسسة الرسالة

ماءٌ بأُحُدٍ، ويُروى في الحديث[1] «أنَّ رسول الله ﷺ عَطِشَ يومَ أُحُدٍ فجاءه عليٌّ في دَرَقةٍ[2] بماءٍ من المِهْرَاسِ، فعافه فَغَسَلَ به الدمَ عن وجهه». وقال ابنُ الزِّبَعْرَىٰ[3] في يومِ أُحُدٍ:

لَيتَ أشياخِي ببَدْرٍ شَهِدُوا ... جَزَعَ الخَزْرَجِ من وَقْعِ الأَسَلْ
فَسَلِ[4] المِهْرَاسَ مَنْ ساكِنُهُ ... بعدَ أَبْدَانٍ وهَامٍ كالحَجَلْ

وإنما نَسَبَ شِبْلٌ قتلَ حمزةَ إلى بني أميةَ؛ لأنَّ أبا سفيانَ بنَ حَرْبٍ كان قائدَ الناسِ يومَ أُحُدٍ.

و «القتيل الذي بِحَرَّانَ» يعني إبراهيمَ[5] بنَ محمدِ بنِ عليّ، وهو الذي يقال له الإمامُ، وكان يُقال: ضَحَّىٰ بنو حَرْبٍ بالدِّينِ يوم كَرْبَلاءَ، وَضَحَّىٰ بنو مروانَ بالمُرُوءَةِ يوم العَقْرِ؛ فيومُ كَرْبلاءَ يومُ قُتِلَ[6] الحسينُ بنُ عليٍّ[7] وأصحابُه. ويومُ العَقْرِ يومُ قُتِلَ يزيدُ بن المهلب وأصحابُهُ. وإنما ذكرنا هذا لِتَقَدُّمِ قريشٍ في إكرامِ مواليها.

ولَّى رسولُ الله ﷺ جيشَ مُوتَةَ زيداً مولاه، وقال[8]: إنْ قُتِلَ فأميرُكم جعفرٌ، وأَمَّرَ أُسامةَ بنِ زيدٍ، فبلغه أن قوماً قد طَعَنُوا في إمارته، وكان أَمَّرَهُ على جيشٍ فيه جِلَّةُ المهاجرينَ والأنصار، فقال عليه السلامُ: «إنْ طَعَنْتُم في إمارَته لَقَدْ

(١) انظر سيرة ابن هشام ٣/٩٠.
(٢) الدرقة: ترس من جلود ليس فيه خشب ولا عقب. وفي الأصل: في دورقة، وهو خطأ.
(٣) شعره ق ١٥/١١، ١٠، ص ٤٢.
(٤) في ر وهـ: فاسأل.
(٥) في أ وب وس ود: هو إبراهيم.
(٦) من الأصل وب.
(٧) في أ: الحسين بن علي بن أبي طالب.
(٨) انظر سيرة ابن هشام ٤/١٥. وسلف ١٢٦٠ عن أبي الحسن أن المبرد لا يهمز موتة، وانظر ما سلف ١٦٨.

طَعَنْتُمْ في إمارةِ أبيه قبلَه، ولقد كان لها أهلاً، وإنَّ أُسامةَ لها لأَهْلٌ»[1]. وقالت عائشةُ: لو كان زيدُ حَيّاً ما استخلَفَ رسولُ الله غيرَه. وقال عبد الله بنُ عُمَرَ لأبيه: [١٠ لِمَ فَضَّلْتَ أسامةَ عليَّ وأنا وهو سِيَّانِ؟ فقال: لأنَّه[2] كان أبوه أَحَبَّ إلى رسول الله [٢/٢٧٨] من أبيكَ، وكان أحبَّ إلى رسول الله منكَ. وأَوْصىٰ رسولُ الله ﷺ بعضَ أزواجه لِتُميطَ عن أُسامةَ أَذًى من مُخاطٍ أو لُعابٍ، فكأنها تَكَرَّهَتْهُ، فَتَولَّى ذلك رسولُ الله ﷺ منه[3] بيده. وقال له يوماً، ولم يَكُنْ أُسامةُ من أجملِ الناسِ: «لو كنتَ جاريةً لَنَحَلْنَاكَ وحَلَّيْنَاكَ حتى يَرْغَبَ الرجالُ فيكَ»[4]. وفي بعض الحديث أنه قال: «أسامةُ مِنْ أَحَبِّ الناسِ إليَّ»[5]. وكان ﷺ أَدَّىٰ إلى بني قُرَيْظَةَ مكاتبةَ سَلْمانَ، فكان سلمانُ مَوْلَى رسول الله ﷺ، فقال عليٌّ بن أبي طالب عليه السلام: سلمانُ مِنَّا أهلَ البيتِ[6].

ويُرْوَى أَنَّ المهديَّ نُظِرَ إليه ويَدُ عُمَارةَ بنِ حمزةَ في يده، فقال له[7] رجلٌ: مَنْ هذا يا أمير المؤمنين؟ فقال: أخي وابنُ عَمِّي عُمارةُ بنُ حمزةَ، فلما وَلَّى الرجلُ ذَكَرَ ذلك المهديُّ كالممازحِ لعُمارةَ، فقال له عمارةُ: انتظرتُ[8] أن

(١) الحديث بنحوه أخرجه البخاري في المناقب برقم ٣٧٣٠، والمغازي برقم ٤٢٥٠، ٤٤٦٩، والأيمان والنذور برقم ٦٦٢٧، والأحكام برقم ٧١٨٧، ومسلم في فضائل الصحابة برقم ٢٤٢٦، والترمذي في المناقب برقم ٣٨١٦، وأحمد في المسند ٢/٢٠.
(٢) ليس في أ وهـ.
(٣) ليس في هـ. وفي أ: فتولى منه رسول الله ﷺ بيده.
(٤) الحديث بنحوه أخرجه أحمد في المسند ٦/١٣٩، وانظر سير أعلام النبلاء ٢/٥٠١.
(٥) الحديث أورده السيوطي في الجامع الصغير ١/١٢٦ برقم ٩٦٤، وهو في فيض القدير ١/٤٨٣ برقم ٩٦٤، وعزاه السيوطي لأحمد والطبراني عن ابن عمر، وزاد صاحب فيض القدير نسبته إلى الطيالسي عن ابن عمر، ثم قال: «رواه عنه أيضا الحاكم وقال: على شرط مسلم وأقره الذهبي، ومن ثم رمز المصنف لصحته».
(٦) يروى هذا من قول رسول الله ﷺ. انظر سير أعلام النبلاء ١/٥٤٠-٥٤١.
(٧) ليس في الأصل وي.
(٨) زاد في ب وي: والله.

الأمير سلطان بن عبد العزيز
Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi
Yayıt No : 8852-1
asnif No. : 297-3 BAS-6
Usame b. Zeyd
67-68
s. 67-68

كتاب
غوامض الأسماء المبهمة

الواقعة في متون الأحاديث المسندة

تأليف
الحافظ أبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال
(ت ٥٧٨ هـ)

تحقيق
دكتور
عز الدين علي السيد
محمد كمال الدين عز الدين

المجلد الأول
٧ - ١

عالم الكتب
بيروت - المزرعة، بناية الإيمان - الطابق الأول - ص.ب ٨٧٢٣
تلفون: ٣٠٦١٦٦ - ٣١٥١٤٢ - ٣١٣٨٥٩ - برقيًا: نابعلبكي - تلكس: ٢٣٢٩٠

قالَتْ عائشةُ: ليْسَ كما قال أَبو هُرَيْرَةَ، يا عَبْدَ الرَّحْمَن، أَيْنَ غِبْتَ عما كان رسولُ اللَّهِ - ﷺ - يَصْنَعُ؟ قال عَبْدُ الرحْمَنِ: لا واللَّهِ: قالَتْ عَائِشَةُ فَأَشْهدُ على رسول الله - ﷺ - أنه كان يُصْبحُ جُنُباً مُنْ جِمَاعٍ غَيْرِ احْتِلامٍ ثُمَّ يَصُومُ ذلك الْيَوْمَ، قال: ثم خَرَجْنَا حتى دَخَلْنَا على أمِّ سَلمَةَ، فسَأَلَها عن ذلك، فقالتْ مِثْلَ ما قالتْ عَائِشَةُ. قال: فَخَرَجْنَا حتى جِئْنا مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَم، فَذَكَرَ له عَبْدُ الرحمنِ ما قالتا، فقال مَرْوانُ: أَقْسَمْتُ عليكَ يا أبا محمد لَتَرْكَبَنَّ دَابَّتي فإنها بالْبَاب، فَلَتَذْهَبَنَّ إلى أبي هريرة فإنه بأَرْضِهِ بالْعَقِيق، فَلْتُخْبرَنَّهُ ذلك! فَرَكِبَ عَبْدُ الرَّحمن وَرَكِبْتُ مَعَهُ حتى أتيْنا أَبا هريرة، فتحدَّثَ معه عَبْدُ الرحمن ساعَةً، ثم ذَكَرَ ذلك له، فقال أبو هريرة: لا عِلْمَ لي بذلك، إنما أَخْبَرَنِيهِ مُخْبِرٌ.

الْمُخْبِرُ المذكورُ في هذا الحديث اخْتُلِفَ فيه: فقيل: إنه الْفَضْلُ بْن عباس.

الحجةُ في ذلك ما قَرَأْتُ على أبي محمدٍ عَنْ أبيه/ - رحمه الله - قال: ثنا يونُسُ ابْنُ عَبْدِ الله القاضِي قال: قَرَأْتُ على أبي بكرٍ محمد بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خالدٍ قال: ثنا أبي قال: ثنا إبْراهيمُ بْنُ محمدٍ قال: ثنا يحيى بْنُ بكيْرٍ قال: ثنا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ قال: ثنا جَعْفَرُ بْنُ ربيعةَ، عن عِرَاكٍ، يَعْني ابن

علم قبل النسخ إذ لم يبلغه النسخ.
كما جمع ابن الأثير الجزري روايات الأئمة الستة تحت (الفرع الرابع - في الجنابة) ص ٦/٣٨٣ من كتاب الصوم، وتكرر فيها ذكر القصة، ونسبة أبي هريرة الخبر إلى الفضل بن العباس كما في رواية البخاري عن أبي بكر بن عبد الرحمن، ورواية عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي بكر عند مسلم.
كذلك جمع الروايات محمد بن محمد بن سليمان في «جمع الفوائد» ص ١/٤١٤ ونسب إلى الأئمة الستة حديث عائشة وأم سلمة، وفيه التصريح باسم المخبر أبا هريرة وهو الفضل بن العباس.
وصحيح مسلم ص ٧/٢٢٢ - بشرح النووي. قال النووي - وللاحظته وجاهة - وفي رواية النسائي: قال أبو هريرة: «خبرنيه أسامة بن زيد». وفي رواية: «أخبرنيه فلان وفلان» فيحمل على أنه سمعه من الفضل وأسامة».

مَالِكٍ، عن أبي بكر بْنِ عَبْدِ الرحمن بْنِ الحارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عن أبي هريرة: أنَّ رسولَ الله - ﷺ - كان يَقُولُ: مَنْ أَدْرَكَهُ الصُّبْحُ وهو جُنُبٌ فلا صِيامَ له - فَذَكَرَ الحديث، فقال مَرْوَانُ: عَزَمْتُ عليْكَ إلا أَتَيْتَ أبا هريرةَ فَأَخْبَرْتَهُ بِقَوْلِ عَائشةَ وأمِّ سَلَمَةَ، فقال عبْدُ الرحمن لِمرْوَانَ: إني أَتَخَوَّفُ أنْ يقولُ: تَتَعَقَّبُ كَلامي! فقال: عَزَمْتُ عَلَيْكَ! فَلَقِيَهُ عَبْدُ الرحمنِ بأَرْضٍ له قَرِيباً من الْجُحْفَةِ فَأَخْبَرَهُ، فقال أبو هريرة: أَخْبَرَنِي بذلك أبُو الفَضْل بْنُ عباس.

وقيل: المخبرُ بذلك أيْضاً أُسَامَةُ بْنُ زَيْد.

الحجة في ذلك: ما أَخْبَرَنا به أبو محمد بن عَتَّاب غَيْرَ مَرَّةٍ، قال: أيا أبي - رحمه الله - قال: ثنا أبو محمد عَبْدُ الله بْنُ رَبيعٍ قال: ثنا محمدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقُرَشِيُّ قال: ثنا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ قال: ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ قال: ثنا ابْنُ أبي فُدَيْكٍ قال: يا ابن أبي ذِئْب عن عُمَرَ بْنِ أبي بكر بْنِ عبْدِ الرحمن، عن أبيه، عن جَدِّهِ: أنَّ عائشة أَخْبَرَتْهُ أنَّ النبي - ﷺ - كانَ يَخْرجُ إلى الصُّبحِ ورَأْسُهُ يَقْطِرُ مَاءً، نكاحاً مِنْ غَيْرِ صُلُم، ثم يُصبح صائماً، فذكر ذلك عبد الرحمن لمروان بن الحكم فقال مَرْوَان: أَقْسَمْتُ عليك إلا ذَهَبْتَ إلى أبي هريرة فحدثته هذا: قال عبد الرحمن: غفر اللَّه لك: إن لي صديق ولا أُحِبُّ أَنْ أُرَدَّ عَلَيْهِ قَوْلَه! وكان أبو هريرةَ يقولُ: مَنْ احْتَلَمَ مِن الليل أو وَاقعَ أَهْلَهُ ثُمَّ أَدْرَكَهُ الصُّبْحُ واغْتَسَلَ فلا يصوم، قال مَرْوانُ: عَزَمْتُ عليْكَ إلا ذَهَبْتَ، فَذَهَبَ عَبْد الرَّحمن فأَخْبَرَهُ ذلك. قال أبو هريرة: فهي أَعْلَمُ برسولِ اللَّهِ مِنَّا، إنما كان أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثني بذلك.

والحديث في الموطأ - بشرح تنوير الحوالك ص ١/٢١٣ - قال السيوطي: «إنما أخبرنيه مخبر: سماه في رواية البخاري الفضل بن العباس».
وينظر من كتب المبهمات: المستفاد للعراقي ص ٣٦ - وفيه «قيل: الفضل كما في مسند أحمد ابن خالد الرحبي، وقيل: أسامة بن زيد كما في سنن النسائي وموطأ ابن أبي ذئب. قلت: وكون المخبر له هو الفضل رواه أيضاً النسائي».

Usâma b. Zeyd (46-49)

نهاية الأرب
في
فنون الأدب

تأليف

شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري

٦٧٧ - ٧٣٣ هـ

الجزء التاسع عشر

تحقيق

محمد أبو الفضل إبراهيم

ذكر انفاذ جيش أسامة

قد ذكرنا في السِّيرة النبويّة في الغَزَوات والسَّرايا ؛ أنّ رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم كان قد جَهَّز أُسامةَ بنَ زيد قبل وفاته ، وندب معه جماعة من أعيان المهاجرين والأنصار ، منهم أبو بكر وعمر .

وذكرنا أيضا ما تكلَّمَ به من تكلَّم من الصحابة في شأْنه ، وما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما بلغه ذلك . من الثناء على أُسامة ابن زيد وعلى أبيه زيد بن حارثة . واستخلافه للإمارة ، وأنّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وسلَّم قُبِضَ وجيش أُسامة بالجُرْفِ .

فلمّا[1] بويع أبو بكرٍ الصديق رضي الله عنه ، كان أوّلَ ما بدأ به أن أمر مناديَهُ فنادى في الناس من بعد الغد من متوفّى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتمّم بعثَ أُسامة : ألَا لا يبقينَّ في المدينة أحدٌ من جُندِ أُسامة إلاّ خرج إلى عَسْكَرِه بالجُرْفِ .

رُوِي ذلك عن عاصم بن عدىّ . وعن هشام بن عروة بن الزبير ، عن أبيه . قال : لما بُويع أبو بكر الصّديق رضي الله عنه ، وجمع الأنصار على الأمر الذي افترقوا عنه ، قال : لِيتمّ بعث أُسامة ، وقد ارتدّتْ العرب . إمّا عامّةً ، وإمّا خاصّةً في كلّ قبيلة ، ونَجم النِّفاق . واشرأبّت اليهوديّةُ والنّصرانية ، والمسلمون كالغنم المَطيرة ، في الليلة الشاتية ؛ لفقد نبيّهم وقلّتهم . وكثرةِ عدوّهم .

فقال له النّاس : إن هؤلاء جُلُّ المسلمين ، والعرب على ما ترى قد انتقضَتْ بك ، فليس ينبغي لك أنْ تُفَرِّقَ عنكَ جماعة المسلمين .

(١) تاريخ الطبري ٣ : ٢٢٥ ومابعدها .

فقال أبو بكر[1] : والذي نفس أبي بكرٍ بيده ، لو ظننتُ أنّ السِّباع تخطفُني لأنفذتُ بعثَ أُسامة كما أمَر به رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، ولو لم يبْقَ في القرى غيري لأنفذْتُه .

وعن الحسن بن أبي الحسن ، قال : ضربَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بعْثًا على أهلِ المدينة ومَنْ حولهم ، وفيهم عمر ابن الخطابِ ، وأمَّر عليهم أُسامةَ بن زيد ، فلم يجاوزْ آخِرُهم الخندق حتّى قُبِض رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، فوقف أُسامة بالناس ، ثم قال [1] لعمر بن الخطاب : ارجع إلى خليفة رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، فاستأْذِنْه ، يأْذَن لي [أن] [2] أرجع بالناس ، فإنّ معي وجوه الناس وحدَهم ، ولا آمن على خليفة رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّم وثَقَلِ رسول الله وأثقال المسلمين أن يتخطَّفهم المشركون . وقالت الأنصار : فإنْ أبَى إلاَّ أنْ نمضيَ ؛ فأَبلغْه عَنَّا ، واطلب إليه أن يُوَلِّيَ أمْرَنا رجلاً أقدمَ سنًّا من أُسامة .

فخرج عمر بأَمر أُسامة ، فأتى أبا بكر ، فأخبره بما قال أُسامة ، فقال أبو بكر : لو خَطَفَتْنِي الكلاب أو الذِّئاب لم أَردَّ قضاءً قضى به رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، قال : فإنّ الأنصارَ أمرونى أنْ أُبلغَكَ أنَّهُمْ يطلبون إليك أن تولِّيَ أمرهم رجلاً أقدمَ سِنًّا من أُسامة . فوثب أبو بكر وكان جالسًا . فأخذ بلحية عمر ، وقال : ثكلتك أُمُّك وعدِمَتْكَ يابنَ الخطاب ! استعمله رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، وتأْمرني أن أنزعَهُ !

(١) ص : « ثم قام » .
(٢) تكملة من ص .

ذخائر العرب
٢٧

Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslâm Ansiklopedisi

أنساب الأشراف

تصنيف
أحمد بن يحيى المعروف بالبلاذُرِى (المتوفى سنة ٢٧٩)

الجزء الأول

S. 473-476

تحقيق
الدكتور محمد حميد الله

Üsâme b. Zeyd
473-476

يخرجه
معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kayıt No 5719
Tarih 9291

بالاشتراك مع
دار المعارف بمصر

13 MAYIS 1991

حدثنى أحمد بن إبراهيم الدورقى ، ثنا عبيد الله بن موسى ، أنبأ فضيل بن مرزوق ، عن شقيق بن عقبة قال :

كانت أم أيمن تلطف [بـ] رسول الله صلى الله عليه وسلم ، / ٢٢٨ / وتقوم[1] عليه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سرّه أن يتزوج امرأة من أهل الجنة ، فليتزوج أم أيمن . فتزوجها زيد ، فولدت له أسامة .

٩٤٩ — قالوا : ولما هاجر صلى الله عليه وسلم ، نزل زيد على كلثوم بن الهدم . ويقال : على سعد بن خيثمة . وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين حمزة . وإليه أوصى حمزة يوم أحد حين أراد القتال . وآخى بينه وبين أسيد بن حضير الأوسى .

٩٥٠ — حدثنى جعفر بن عمر ، عن الهيثم ، عن مجالد ، عن الشعبى قال :

قدم عبيد بن عمرو الخزرجى مكة ، فأقام بها وتزوج أم أيمن بركة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونقلها إلى يثرب ، فولدت له أيمن بن عبيد ، ومات عنها ، فرجعت إلى مكة . فلما ملك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم زيدا وبلغ ، زوّجه إياها .

حدثنى محمد بن سعد ، عن الواقدى قال :

كان لآل أسامة مولى يقال له ابن أبى الفرات ، فخاصم بعض مواليه . فقال له : يا عبد الله . فقال : يا ابن بركة . فاستعدى عليه أبا بكر بن عمرو بن حزم . فقال : أنما نسبته إلى أم أسامة ، وما قلتُ بأساً . فقال أبو بكر : تقول لامرأة حضنت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وولدُها ينسبون إلى ولائه ويقال هم بنو الحِبّ ، هؤلاء تصغر[2] بها فيه . فضربه سبعين سوطاً ، وأطاف به .

٩٥١ — حدثنا عمرو بن محمد الناقد ، ثنا محمد بن عبيد ، ثنا وائل بن داود قال : سمعت البهى يحدث عن عائشة قالت :

ما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدَ بن حارثة فى جيش قط إلا أمّره عليه ؛ وإن بقى بعده ، استخلفه على المدينة .

(١) خ : يقوم .
(٢) خ : يصغر .

وحدثنى روح بن عبد المؤمن ، ثنا أبو عاصم النبيل ، عن يزيد بن أبى عبيد ، عن سلمة بن الأكوع ، قال :

غزوتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ، ومع زيد بن حارثة تسع غزوات يؤمره فيها علينا .

٩٥٢ — حدثنا خلف بن هشام البزار ، ثنا يزيد بن هارون ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن أبى إسحاق عن أبى ميسرة قال :

لما بلغ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قتلُ زيد ، قال : اللهم اغفر لزيد ، اللهم اغفر لزيد ، اللهم اغفر لجعفر ولعبد الله بن رواحة .

حدثنى أحمد بن إبراهيم ، ثنا سليمان بن حرب ، أنبأ حماد بن زيد ، عن خالد بن سلمة قال :

لما أصيب زيد ، أتى النبى صلى الله عليه وسلم أهله ، فجهشت زينب بنت زيد فى وجهه . فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتحب . فقال له سعد ابن عبادة : يا رسول الله ما هذا ؟ قال : هذا شوق الحبيب إلى حبيبه . وقال الواقدى : استشهد زيد وله خمسون سنة ، وذلك فى سنة ثمان .

٩٥٣ — محمد بن سعد ، عن الواقدى ، عن محمد بن عبد الله ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت :

ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عرياناً قط إلا مرة واحدة : جاء زيد ابن حارثة من غزاة له يستفتح . فسمع النبى صلى الله عليه وسلم صوته ، فقام عرياناً يجرّ ثوبه ، فقبله واعتنقه .

أسامة بن زيد :

٩٥٤ — وكان أسامة بن زيد يكنى أبا محمد . وعزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على توجيهه إلى شرحبيل بن عمرو الغسانى بمؤتة ، فلم يتهيأ شخوصه حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأمر أن ينفذ جيش أسامة . وأنفذه أبو بكر رضى الله تعالى عنه بعد وفاته ، فأوقع بالعدو وغنم المسلمون . وكان بين خروجه وقدومه أربعون ليلة . ويقال شهران . واستقله الناس حين قدم مستبشرين بقدومه .

ISAM 70902

دائرة‌المعارف بزرگ اسلامی، جلد هشتم، تهران، ۱۳۷۷

اُسامَةِ بْنِ زَید، ابومحمد یا ابوزید (د ح ۵۴ق/۶۷۴م)، صحابی پیامبر(ص). کنیهٔ او را ابویزید و ابوخارجه نیز آورده‌اند که ابویزید احتمالاً تصحیف ابوزید است (نک: بخاری، *التاریخ...*، ۱(۲)/۲۰؛ بلاذری، *انساب...*، ۷۷/۵؛ قس: ابن‌حبان، ۱۱؛ ابونعیم، *معرفة...*، ۱۸۱/۲).

چون به هنگام وفات پیامبر(ص)، اسامه ۱۹ سال داشت، می‌بایست درحدود سال چهارم بعثت (ح ۶۱۷م) به‌دنیا آمده باشد (واقدی، ۱۱۲۵/۳). وی از تیرهٔ بنی کلب قُضاعه بود (ابن قتیبه، ۱۴۴؛ ابن عبدالبر، ۷۵/۱؛ ابن حزم، ۴۵۹) و پدرش زید بن حارثه آزاد کردهٔ رسول خدا، و از نخستین مسلمانان بود و به همین سبب، زید و فرزندش اسامه را از «موالی» پیامبر(ص) خوانده‌اند (نک: ابن حبیب، ۱۲۸؛ طبری، ۱۶۹/۳). ام‌ایمن (ه م) مادر اسامه‌نیز کنیز و سپس آزادکردهٔ پیامبر(ص) بود (نک: ابن سعد، ۶۱/۴). اسامه و پدر و مادرش در واقعهٔ هجرت، به مدینه رفتند (همو، ۲۳۸/۱). گویا در جنگ بدر (بلاذری، همان، ۸۸/۱) و نیز چنانکه بیشتر روایات نشان می‌دهد، در جنگ احد (نک: واقدی، ۲۱۶/۱؛ ابن هشام، ۶۶/۲؛ بلاذری، همان، ۳۱۶/۱)، به سبب خردسالی، از جمله کسانی بود که پیامبر(ص) اجازهٔ شرکت در پیکار به آنان نداد. اما در سریهٔ بشیر بن سعد به فدک در شعبان ۷ق (واقدی، ۷۲۳/۲ به بعد) و نیز در سریهٔ غالب بن عبدالله لیثی در صفر ۸ق شرکت داشت (ابن‌سعد، ۱۲۶/۲) و از جمله کسانی بود که در تنگنای غزوهٔ حنین از پیامبر(ص) جدا نشدند (همو، ۱۵۱/۲؛ طبری، ۷۴/۳). در روایات مشهور به «افک» ــ که به عایشه اتهام زده شد و بیشتر اسناد آن به خود عایشه می‌رسد ــ آمده است که پیامبر(ص) دربارهٔ این اتهام با علی(ع) و اسامه رأی زد و اسامه برخلاف علی(ع)، از عایشه به نیکویی یاد کرد (نک: زهری، ۱۱۹؛ واقدی، ۴۳۰/۲؛ ابن هشام، ۳۰۷/۲؛ بخاری، صحیح، ۱۴۶/۳-۱۴۷؛ طبری، ۶۱۵/۲)؛ اما چنانکه همان روایات نشان می‌دهند، این ماجرا پس از غزوهٔ مُریسیع در رمضان ۵ق روی داده (واقدی، ۴۰۴/۱)، و اسامه در آن هنگام خردسال‌تر از آن بوده است که پیامبر(ص) در چنین امر مهمی با او مشورت کند.

مهم‌ترین رویداد زندگی اسامه، انتصاب او از سوی پیامبر به فرماندهی لشکری بود که به پیکار رومیان می‌رفت و این واقعه که بعدها به «جیش اسامه» شهرت یافت، یکی از موضوعات گستردهٔ مطروح در مناظرات کلامی میان گروههای گوناگون از سده‌های نخستین هجری بوده است. بنابر روایات تاریخی، در اواخر صفر ۱۱ق، پیامبر(ص) مسلمانان را به جنگ با روم امر فرمود و اسامه را به فرماندهی لشکری برگماشت تا همچون پدرش زید که در ۸ق در غزوهٔ مؤته فرماندهی سپاه را بر عهده داشت و به شهادت رسید، به جهاد رود. اسامه در جُرف ــ نزدیکی مدینه ــ اردو زد و مسلمانان به سوی او می‌شتافتند، اما در این میان برخی از اصحاب، از اینکه جوانی نوخاسته به فرماندهی چنین لشکری گمارده شده بود، آشکارا ناخشنودی نمودند و در فرستادن آن لشکر چندان درنگ شد که رسول خدا با حال بیماری به منبر رفت و بر این امر تأکید فرمود (نک: همو، ۱۱۱۷/۳؛ ابن هشام، ۲۹۹/۴-۳۰۰). به روایت واقدی (۱۱۱۸/۳ به بعد)، اسامه ۱۰ شب از ربیع‌الاول گذشته، با چند تن از اصحاب مانند عمر بن خطاب به مدینه آمد و به دیدار پیامبر(ص) که در بستر بیماری بود، رفت و آنگاه به اردوگاه خود بازگشت و همگان را به جهاد برانگیخت. در این میان، فرستادهٔ مادرش ام‌ایمن او را از نزدیک بودن رحلت پیامبر(ص) آگاهی داد و او بدین سبب دوباره به مدینه بازگشت. بی‌گمان تأخیر در گسیل داشتن این لشکر به رغم خواست پیامبر(ص) در ماجراهای بعدی بی‌تأثیر نبوده است؛ چه با همهٔ تأکیدی که در روایات کهن بر حضور صحابهٔ بزرگ پیامبر(ص) در این لشکر شده است (مثلاً نک: بلاذری، *انساب*، ۳۸۴/۱)، می‌دانیم که در همین زمان، ابوبکر از مدینه به سُنح نزد همسرش رفت (نک: واقدی، ۱۱۲۰/۳؛ بلاذری، همان، ۵۵۴/۱). بنابریک روایت دیگر، همسر اسامه کس نزد او فرستاد تا او را از شدت بیماری پیامبر(ص) آگاهی دهد و او تا رحلت پیامبر(ص) درنگ کرد (نک: ابن سعد، ۶۷/۴-۶۸).

سرانجام، اسامه به مدینه بازگشت و در غسل و کفن پیامبر(ص) شرکت جست (نک: ابن هشام، ۳۱۲/۴؛ بلاذری، همان، ۵۶۹/۱، ۵۷۱؛ طبری، ۲۱۲/۳). چون ابوبکر خلافت یافت، بی‌درنگ اسامه را به همان مأموریتی که پیامبر (ص) او را فرموده بود، روانه کرد و به اعتراضهای صحابهٔ بزرگ وقعی ننهاد و تنها از اسامه خواست تا عمر را برای دستیاری خلیفه وانهد و بنابر همین روایات، خود در حالی که پیاده راه می‌سپرد، اسامه را مشایعت کرد (نک: واقدی، ۱۱۲۱/۳-۱۱۲۲؛ یعقوبی، ۱۲۷/۲؛ طبری، ۲۲۳/۳، به نقل از سیف بن عمر). از پاره‌ای مآخذ چنین برمی‌آید که اسامه در آغاز موافقتی با خلافت ابوبکر نداشته است و این موضوع در نامه‌ای که گفته‌اند ابوبکر پس از دست یافتن به خلافت برای او از مدینه به جرف نوشت و نیز در پاسخ درشت اسامه به وی کاملاً نمایان است (نک: سُدآبادی، ۱۴۲-۱۴۳؛ نیز نک: ابن طاووس، ۹۵). اما توجه به برخی مضامین آن نامه که صبغهٔ مناظرات بعدی کلامی حول قضیهٔ سقیفه در آن دیده می‌شود و نیز رفتارهای دیگر اسامه در هم‌سویی با خلافت، جعلی بودن آن نامه را محتمل می‌نمایاند. حتیٰ به روایتی اسامه پس از وفات پیامبر(ص)، در انتظار دریافت دستور از ابوبکر بود (زهری، ۱۷۴). به هرحال اسامه به ناحیهٔ بلقاء ــ در شام ــ لشکر کشید و بر قریهٔ اُبنیٰ هجوم برد و توانست پیروزیهایی به‌دست آورد و بنابر برخی روایات قاتل پدر خود را بکشد. آنگاه پس از ۴۰ یا ۶۰ روز به مدینه بازگشت و خبر پیروزی او از سوی مردم مدینه که از ارتداد قبایل عرب بیمناک بودند، با خوشحالی و سرور بسیار تلقی شد (همانجا؛ ابن سعد، ۱۹۱/۲؛ یعقوبی، ۱۲۷/۲؛ طبری، ۲۲۷/۳). پس از آن نیز یک بار، ابوبکر چون خود به پیکار ذی القصه برای جنگ با مرتدان از مدینه بیرون شد، اسامه را به جای خود برگماشت (نک: همو، ۲۴۱/۳، ۲۴۷). به روایت نه‌چندان مشهوری، اسامه همچنین در لشکر خالد بن ولید در سرکوب مسیلمهٔ کذاب، فرمانده جناح چپ سپاه بود (نک: ابن اعثم، ۳۱/۱-۳۲).

دربارهٔ اسامه به‌روزگار خلافت عمر آگاهی چندانی در دست نداریم، تنها به روایاتی می‌دانیم که عمر در تقسیم عطایا در ۲۰ق به او سهمی

الموسوعة العربية , المجلد الثالني , دمشق 2000,
ص. 31-36 ..İSAM KTP 92180
Usamb. Zayd

الغذائي الرئيس. وينتج وادي أسّام وحده ما يزيد على ٨٠٪ من إنتاج الولاية. ويعد الشاي أهم محاصيل أسّام، فهو يعطي أكثر من ربع وارداتها، ويعمل في زراعته أكثر من نصف مليون شخص، ويزيد إنتاجه السنوي على ٢٠٠ ألف طن. أما أهم ثروات أسّام المعدنية فهي النفط، والغاز الطبيعي، والفحم، ويتركز استثمارها في أسّام العليا، إذ تنتج هذه الولاية نحو نصف إنتاج الهند من النفط والغاز الطبيعي. والصناعة في أسّام قليلة، تقتصر على مصانع محدودة للإسمنت والجوت والسكر والورق والأسمدة وتكرير النفط. كما أقيم على الأودية النهرية الكثير من محطات توليد الطاقة الكهربائية. والحركة العلمية نشطة نسبياً، ففي الولاية ثلاث جامعات في كل من غوهاتي وجورها ت وديبروغر.

لمحة تاريخية

إن تاريخ هذه الولاية القديم غير معروف تماماً. وأول من عرف من سكان هذه الولاية تاريخياً هم جموع المهاجرين إليها من الصين والتبت وبورمة. وفي القرن الثالث عشر للميلاد كان وادي أسّام معقل جماعات «آهومس» الذين ينتمون إلى قبيلة «شان» البورمية. وقد كان النزاع الداخلي بين البورميين في أسّام عام ١٨١٧ وما تلاه من فوضى وخراب، سانحة للتدخل البريطاني، فغدت هذه الولاية جزءاً من الهند البريطانية بين عامي ١٨٢٦-١٨٤٢. واستقلت مع مجموع الولايات الهندية من السيطرة البريطانية عام ١٩٤٧. أما عاصمة الولاية منذ عام ١٩٧٢ فهي مدينة ديسبور Dispur القريبة من مدينة غوهاتي. علماً أن العاصمة السابقة هي مدينة شيلونغ مركز ولاية ميغالايا اليوم.

علي موسى

الموضوعات ذات الصلة: الهند - ميثمار.

■ أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي
(٧ قبل هـ - ٥٤هـ/ ٦١٥ - ٦٧٤م)

هو أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن عبد العُزّى بن امرئ القيس، من قبيلة كلب، صحابي جليل ومولى رسول الله ﷺ وابن مولاه زيد بن حارثة. أمه أم أيمن، واسمها بركة مولاة الرسول وحاضنته. ولد بمكة ونشأ فيها حتى أدرك، ولم يعرف إلا الإسلام ديناً. هاجر مع أبيه إلى المدينة. وزوّجه الرسول وهو ابن خمس عشرة سنة امرأة من طيء ففارقها، فزوجه أخرى، فلم يطل به المقام معها، ثم زوجه فاطمة بنت قيس، أخت الضحاك بن قيس الفهري. وكان رسول الله ﷺ يقول: «أنكحوا أسامة فإنه عربي صليب».

وكان أسامة شديد السواد، أفطس، خفيف الروح، ذكياً، شجاعاً، ربّاه الرسول وأحبه، فكان أحب الناس إليه بعد ابنته فاطمة، ونظراً لمحبة الرسول الكريم لزيد بن حارثة وابنه أسامة، فإن عمر بن الخطاب، عندما فرض العطاء، فرض لأسامة في ثلاثة آلاف وخمس مئة وقيل أربعة آلاف درهم، ولابنه عبد الله في ثلاثة آلاف، فقال له عبد الله: «لم فضلته علي، فوالله ما سبقني إلى مشهد»، قال: «لأن أباه كان أحب إلى رسول الله من أبيك وهو أحب إلى رسول الله منك، فآثرت حب رسول الله على حبي». وكان عمر يقول: «ماكنت لأُحيِّي أحداً بالإمارة غير أسامة لأن رسول الله قُبِض وهو أمير».

حاول أسامة أن يشارك في الجهاد في سن مبكرة، ولكن الرسول لم يسمح له بالاشتراك في غزوة أحد (٣هـ) لصغر سنه، غير أن هذا لم يمنع أسامة، كما يبدو، من مرافقة الرسول في بعض غزواته، كما حدث في غزوة المريسيع (٥هـ). وبلغ من تقدير الرسول لأسامة أنه لم يستشر بصدد حديث الإفك إلا علياً وأسامة، فكان قول أسامة «يا رسول الله، هذا الباطل والكذب، ولانعلم إلا خيراً». وعندما حكم سعد بن معاذ بقتل مقاتلة بني قريظة وسبي النساء والذرية وتقسيم الأموال، سيق السبي إلى دار أسامة، والنساء إلى دار ابنة الحارث، امرأة من بني النجار. وبعد غزوة خيبر (صفر ٧هـ) أطعم رسول الله ﷺ أسامة من الكتيبة وهي خُمس رسول الله من غنائم خيبر.

أول ما جُرِّب أسامة في القتال كان في سرية أرسلها رسول الله ﷺ بقيادة غالب بن عبد الله الكلبي إلى أرض بني مُرَّة، فظهر منه بأس وشجاعة، واشترك مع أبيه في غزوة مؤتة (٨هـ). وعن ابن عمر أن رسول الله أقبل يوم الفتح على بعير لأسامة بن زيد وأسامة رديف رسول الله. وكان أسامة ممن ثبت مع الرسول في غزوة حنين. وفي المحرم سنة ١١هـ، ضرب الرسول بعثاً إلى الشام، وأمَّرَ عليهم أسامة وأمَرَهُ أن يوطئ الخيل تخوم البلقاء والداروم من أرض فلسطين، فتجهز الناس، وأوعب مع أسامة المهاجرون الأولون. وعن ابن عباس أن بعث أسامة لم يستتب لمرض رسول الله، وخلع مسيلمة والأسود، وقد أكثر الناس في تأمير أسامة حتى بلغ الرسول ذلك، فخرج على مرضه فقال: «... وقد بلغني أن أقواماً يقولون في إمارة أسامة، ولعمري لئن قالوا في إمارته لقد قالوا في إمارة أبيه من قبله، وإن كان أبوه لخليقاً بالإمارة وإنه لخليق لها، فانفذوا بعث أسامة». فتوجه أسامة إلى الجُرف، فأرسلت إليه زوجته فاطمة بنت قيس ألا يبرح لازدياد حدة مرض الرسول، فلما قُبِض الرسول الكريم عاد أسامة إلى المدينة، وكلم الناسُ أبا بكر طالبين منه ألا يفرق عنه جماعة المسلمين لارتداد العرب إما عامة وإما خاصة في كل قبيلة، فرفض وأمر أن لا يبقى أحد من جند أسامة إلا خرج إلى عسكره بالجُرف، وسأل أسامة أن يأذن له بعمر بن الخطاب فأذن له، وطلب منه أن يُنفِّذ ما أمره به الرسول الكريم، فمضى أسامة مُنفذاً على ذي المَرْوَة والوادي، وانتهى إلى ما أمره به النبي ﷺ فَسَلِمَ وغَنِمَ، وكان فراغه في أربعين يوماً سوى مقامه ومنقلبه راجعاً، ويقال مدة سبعين، فلما قدم أسامة استخلفه أبو بكر على المدينة حتى يرتاح الجند وتوجه إلى محاربة بني عبس وذبيان وجماعة من بني عبد مناة بالأبرق، فلما جَمَّ جند أسامة، وعاد أبو بكر، توجه إلى ذي القَصَّة وعقد أحد عشر لواءً على أحد عشر جنداً ووجههم لقتال المرتدين.

لا يذكر لأسامة بعد ذلك نشاط، في الحياة السياسية أو الإدارية، سوى ما يذكره الطبري من أن عثمان بن عفان أرسل رجالاً ممن يثق بهم إلى الأمصار، عندما بدأت الأوضاع تضطرب فيها، فأرسل أسامة بن زيد إلى البصرة، ولما قُتل عثمان وبايع الناس علياً بالمدينة كان أسامة بن زيد ضمن بعض الصحابة الذين لم يبايعوه، كما أنه لم يدخل فيما دخل فيه الناس، لأنه قد آلى على نفسه ألا يقاتل أحداً

قد - ص ٣٤٠

أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ

عد - ج ٤ ق ١ ص ٤٢

* مَوْقِفُهُ فِي حَدِيثِ الْإِفْكِ —

حم - سادس ص ١٩٦

* دُعَاءُ النَّبِيِّ ص له —

حم - خامس ص ٢٠٥

قد - ص ٤٣٤

* حُبُّ النَّبِيِّ ص له —

حم - خامس ص ٢١٠ قا سادس ص ١٥٦

ط - ح ١٨١٢

قد - ص ٤٣٦

* تَأْمِيرُهُ فِي بَعْثَةِ مُؤْتَةَ —

عد - ج ٢ ق ١ ص ١٣٦ ؛ ج ٢ ق ٢ ص ٤٠

قد - ص ٤٣٣

USAMEH b. ZEYD
34
DİA DM NO: 04160.

WENSINCK AREN JEAN, MİFTAHU KÜNUZÜ's-SÜNNE, Trc: ABDÜLBAKİ MUHAMMED FUAD, BEYRUT 1983. ss .

KISALTMALAR:

بخ= صحيح البخاري، مس= صحيح مسلم، بد= سنن أبي داود، تر= سنن الترمذي، نس= سنن النسائي، مج= سنن ابن ماجه، مى= سنن الدارمي، ما= موطأ مالك، ز= مسند زيد بن علي، عد= طبقات ابن سعد، حم= مسند احمد بن حنبل، ط= مسند الطيالسي، هش= سيرة ابن هشام، قد= مغازي الواقدي

039.95 S7/EEVID
Usame b. Zeyd (91-92)

تهران بود که خود در آن تدریس می‌کرد. بی‌درنگ پس از پایان تألیف، دانشگاه تهران در سال ۱۳۳۰ ش آن را منتشر کرد. مرحوم آشتیانی یادآوری می‌کند که این کتاب را در حال کسالت شدید نگاشته است (ص ۴۲۱).

موضوع بنیادی این کتاب قاعدهٔ معروف «الواحد لایصدرعنه الا الواحد» است. باید یادآوری کرد که در قرآن مجید و آموزشهای پیامبر اسلام (ص) و ائمهٔ اطهار (ع) و آثار متکلمان بزرگ امامی، بیش از هر چیز بر توحید و یگانگی خداوند تصریح و تأکید شده است و آیات و روایات فراوانی در این مورد آمده است. بر این مبنا، فیلسوفان و متکلمان مسلمان و شیعی در طی روزگاری دراز همواره کوشیده‌اند که فلسفهٔ توحید واقعی و حقیقی ذات حق‌متعال را با دقت و روشنی علمی و منطقی هرچه بیشتر توضیح دهند و تکمیل کنند و آن را در همهٔ جهات بسط و بداهت بخشند و بگسترانند. در این زمینه، قاعدهٔ «الواحد» ستون بنیادی توحید است. همهٔ کوشش میرزای آشتیانی در اساس التوحید مصروف توضیح و تبیین و اثبات و دفع و رفع نقد و ایرادات و اشکالات این اصل اساسی یکتاپرستی است. شاید بزرگترین ایرادی که در این زمینه وارد آمده باشد، این است که: اگر از یکی بیش از یکی پدید نیاید، پس این همه کثرت از کجاست. آشتیانی که پروردهٔ مکتب صدر المتألهین است توضیح می‌دهد که پاسخ به این پرسش بسیار آسان است زیرا به حکم قاعدهٔ کلی و غیر قابل انکار «کل ممکن زوج ترکیبی له ماهیة و وجود»، ترکیب لازمهٔ ذاتی هر موجودی است که دارای صفت امکان باشد، و هنگامی که ترکیب لازمهٔ ذاتی موجود ممکن باشد، کثرت نیز از لوازم ذاتی آن به‌شمار می‌رود. زیرا ترکیب و کثرت در بسیاری از موارد مساوق یکدیگرند. چه موجود ممکن پیوسته مشتمل بر دو حیثیت است که عبارت است از: امکان و وجود. حیثیت امکان در موجود ممکن، از ناحیهٔ ماهیت است ولی حیثیت وجود آن، از جهت ایجابی است که از سوی علت کسب کرده است. کتاب اساس التوحید حاوی بسی مطالب نفیس فلسفی و معارف یقینی است همچون شرحی بر برخی از مشکلات مآثر ولوی از قبیل حدیث عمران صابی و بیان اینکه صادر اول، فیض منبسط یا عقل اول است، و قاعدهٔ امکان اشرف و مباحث عقل و عاقل و معقول و علم و عالم و معلوم و اقسام تشکیک از عامی و خاصی و خاص الخاص و اخص الخواص و مراتب یکتاپرستی از ذاتی و صفاتی و افعالی و آثاری و جز اینها. چاپ نوین اثر با ویراستاری و مقدمهٔ منوچهر صدوقی در ۱۳۶۰ ش در تهران انجام یافته است.

منابع: اساس التوحید؛ قواعد کلی در فلسفهٔ اسلامی، ابراهیم دینانی، ۲۶۷/۲–۲۹۳.

اَسالِم، دهستان (جمعیت در ۱۳۶۵ ش ۳۲٬۸۳۸ نفر) بخش مرکزی (جمعیت در ۱۳۶۳ ش ۱۱۵٬۳۷۴ نفر)، شهرستان تالش، استان گیلان. این بخش از شمال به تالش، از جنوب به بخش تالش دولاب از مشرق به دریای خزر و از مغرب به خلخال می‌رسد و رودخانهٔ ناو در آن جاری است. عرض اسالم در کنار ساحل ۱۱ کیلومتر و طول آن که شرقی غربی است از ساحل تا کوههای البرز در مغرب نزدیک ۳۵ کیلومتر می‌رسد. بیشتر دهستان اسالم در دامنه‌های البرز واقع شده و دارای ۵۲ آبادی است. آب و هوای اسالم معتدل و مرطوب و مهمترین فراورده‌های کشاورزی آن برنج، گندم، جو و ذرت است و پرورش کرم ابریشم و زنبور عسل نیز تا اندازه‌ای رواج دارد. بزرگترین بنیاد صنعتی این دهستان کارخانهٔ چوب بری است که به تولید تراورس، الوار و تختهٔ آماده می‌پردازد و موجب رونق یافتن صنایع چوب در منطقه شده است. جمعیت اسالم آمیزه‌ای از ترک، تالشی و گیلک است، اما عمدتاً به‌زبان تالشی که شاخه‌ای از زبانهای ایرانی است سخن می‌گویند. تالشیها پیرو مذهب سنت هستند، اما ترکان که اعقاب سرخ کلاهان استاجلو هستند و نیز گیلها مذهب شیعه می‌ورزند. اکثر مردم اسالم به‌کشاورزی، دامداری، ماهیگیری و صنایع مربوط به‌چوب از جمله تهیهٔ زغال اشتغال دارند. از مهمترین صنایع دستی آن گلیم بافی، جاجیم بافی، شالبافی و جوراب بافی را می‌توان برشمرد.

منابع: سرشماری عمومی نفوس، ۱۳۶۵؛ جغرافیای استان گیلان؛ سفرنامهٔ ملگونف، ۲۰۵–۲۰۷؛ فرهنگ جغرافیای ایران، ۱۰/۲؛ ولایات دارالمرز ایران، گیلان، ۱۱۱ به بعد.

اُسامَة بن حَفْص، از اصحاب امام موسی کاظم (ع) و متصدی کارها و خدمات آن حضرت بوده، و این نشانهٔ وثاقت اوست. عثمان بن عیسی از وی روایت کرده است.

منابع: رجال الطوسی، ۳۴۴؛ رجال العلامة الحلی، ۲۳؛ رجال ابن داود، ۴۷؛ اعیان الشیعة، ۳۱۱/۱۰؛ تنقیح المقال، ۱۰۸/۱.

اسامة بن زید، ابو محمد اسامة بن زید بن حارثه کلبی (۷–۵۴ ق) از صحابهٔ پیامبر (ص). پدرش زید بردهٔ آزاد شدهٔ پیامبر بود و مادرش ام ایمن نام داشت. در برخی از غزوات شرکت داشت و در قضیهٔ افک، پیامبر (ص) با او به‌مشورت پرداخت و اندکی پیش از رحلت، وی را که هنوز جوانی ۲۰ ساله بود امیری سپاه داد و برای جنگ با روم به‌شام فرستاد و به‌دست خود برای او پرچم بست. اسامه در یک فرسنگی مدینه لشکرگاه ساخت، اما مردم به‌واسطهٔ بالا گرفتن بیماری پیامبر (ص) و جوانی اسامه از پیوستن به لشکر او خودداری می‌کردند. چون این خبر به‌گوش پیامبر (ص) رسید در حال بیماری به مسجد رفت و به‌منبر برآمده از مردم خواست که لشکر اسامه را براه بیندازند. با اینهمه اسامه به‌مدینه بازگشت و در تغسیل و تدفین پیامبر (ص) به‌حضرت علی (ع) کمک کرد. نخستین اقدام ابوبکر پس از رسیدن به‌خلافت تجهیز سپاه اسامه بود. اسامه با این لشکر به‌شام رفت و پس از گرفتن قصبهٔ ابنی در

23 OCAK 1991

ep-Penhâm, Derrûs-
Sehâbe fi Menâkibil-
Karâbeti ve's-sahâbe
(Tahk. Huseyin b. Abdullah
el-Umeri), Dimesk,
1404 / 1984.

Usâme b. Zeyd

[٣٥] مناقِبُ أُسامَة [٤٦ / أ] بنِ زَيْدٍ

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

قد تقدم من مناقبه في مناقِبِ والِدِه قَرِيباً ما تَقَدَّم .

(١) وأخرج (أحمد) بإسنادٍ رجالُه رجالُ الصحيح ، عن عائِشَةَ قالت :

ما ينبغي لأحَدٍ أن يُبْغِضَ أسامَةَ بنَ زَيْدٍ بَعْدَ ما سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « مَنْ كَانَ يُحِبُّ اللهَ ورَسُولَه ، فَلْيُحِبَّ أُسامة » .

(٢) (وأخرج (الطّبراني) بإسنادٍ رجالُه رجالُ الصحيح عن الزُّهري مُرْسَلاً ، قال :

---

(١) عن (مجمع الزوائد) بلفظه : ٩ / ٢٨٦ ، وهو عند (أحمد) : ٦ / ١٥٦ ـ ١٥٧ .

(٢) الخبر ـ فيما بين القوسين ـ كاملاً بلفظه منقول عن (مجمع الزوائد) : ٩ / ٢٨٦ ، وهو عند (الطبراني) في (الكبير) : ١ / ١٢١ برقم (٣٧١) من حديث عبد الرزاق الصنعاني عن مَعْمَر عن الزُّهْري ، قال : « كان أسامةُ بن زيد يُدْعَى بالإمْرَةِ حتى مَات ... » الخبر .
وهو كذلك في (المستدرك) : ٣ / ٥٩٧ . والحديث الذي أشار إليه المؤلف في شأن (المَخْزُومِيَة التي سرقت » ، أخرجه : (البخاري) : ٦ / ٣٧٧ في أحاديث الأنبياء ، وفي (الفرائض) : ١٢ / ٧٢ ـ ٧٩ ، و (مسلم) في (الحدود) : ٢ / ٢ / ٣٠٥ ، والترمذي : ٤ / ٦٩٨ الحدود ، وأبو داود : ١ / ٢٩٦ كتاب الحدود ، (الدارمي) : ٢ / ١٧٣ ، ابن ماجه : ١ / ١١٣ (الشفاعة في الحدود) ، النَّسائي : ٨ / ٧٣ ، ابن سعد : ٤ / ٦٩ ـ ٧٠ ، سبل السلام لابن الأمير : ٤ / ٢٠ ـ ٢١ ، و (نيل الوطر) للمؤلف : ٨ / ٣١١ و ٣٥٠ .
جميعهم من طريق الليث عن ابن شهاب الزهري ، عن عروة ، عن عائشة : أن قريشاً أهَمّهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت ، فقالوا : من يكلم فيها رسولَ الله ﷺ ؟ فقالوا : ومن يجترئ عليه إلاّ أسامة حِب رسول الله ﷺ ، فكلمه أسامة ، فقال رسول الله ﷺ : « أتشفع في حدٍ من حدود الله ؟! » ثم قام فاختطب ، فقال : « أيها الناس ! إنما أهلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف ، تركوه ، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد ، وأيم الله ، لو أن فاطمة بنتَ محمد سَرَقَتْ لقَطَعْتُ يدها » .

كان أسامَةُ بنُ زيد يُدعَى بالأمير حَتّى ماتَ ، يقولون : بَعَثَه رسول الله ﷺ ثمّ لَمْ يَنْزَعْهُ حَتّى مات) .

وقد ثبت في (الصحيح) أن جماعة من الصحابة أرادوا(☆) أن يَشْفَعوا لِلْمَخْدُودَة ، فقالوا : نأتي أسامة بن زيد حِبّ رسول الله ﷺ ... الحديث ..

☆ ☆ ☆

(☆) « أرادوا » في الأصل « أراد » طفرة قلم .

الموسوعة المصرية تاريخ مصرالقديمة و آثارها: تاريخ و آثار مصر
الاسلامية,London (tarihsiz). ص. . İSAM 90154
Asama b Zayd
اسا

أنه يلاحظ أن ملابس النساء فى تلك العصور لم تبق على حال واحد ، وانما عرفت الموضة والتغيير بين وقت وآخر ، فتارة طويلة وأخرى أقل طولا ، وحينا ضيقه وأحيانا واسعه وتميزت نساء الاثرياء بالأطواق المرصعه بالجواهر ، والقباقيب الذهب المرصعة والخلاخيل الثمينه .

س . ع

أسامه بن زيد التنوخى

عامل الخراج على مصر أثناء ولاية عبد الملك بن رفاعه٩٣ – ٩٨ هـ (٧١٢ – ٧١٧ م) ينسب إليه بناء بيت المال فى مصر فى خلافة سليمان بن عبد الملك ، وبناء مقياس الروضة سنه ٩٧ هـ (٧١٦ م) وكان أسامه قاسيا فى جمع الخراج والجزيه ، صارما فى تحصيل أموال الدولة حتى جمع أموالا طائلة على عهد الخليفة سليمان بن عبد الملك ، فلما توفى سليمان وتولى الخليفة الورع عمر بن عبد العزيز ، أصدر أمرا عاجلا قبل دفن سليمان بعزل أسامة من منصبه سنه ٩٩ هـ (٧١٨ م) .

م . م . ش

أسامه بن منقذ

هو أبو المظفر أسامه بن مرشد من أكابر بنى منقذ – أصحاب قلعه شيزر قرب حماه – وعلمائهم وفرسانهم وأدبائهم فضلا عن شهرته بممارسة الصيد ولد أسامه بقلعة شيزر سنه ٤٨٨ هـ/١٠٩٥ م وأقام بشيزر حتى سنه ٥٣٢ هـ/١١٣٧ – ١١٣٨ م على أنه من سادات شيزر ولما وقع الاضطراب والنزاع بين أفراد أسرته خرج من شيزر وقصد حيث حاز محبة وثقة أمير دمشق وأصبح من كبار رجال الدوله وعندما اشتدت هجمات عماد الدين زنكى على دمشق لم يجد حاكمها معين الدين أنر حرجا فى الاستعانة بملكة بيت المقدس الصليبيه فأرسل اسامه بن منقذ مبعوثا إلى فولك ملك بيت المقدس لانشاء تحالف بين دمشق وبين المملكه الصليبيه وعندما تم التحالف قام معين الدين أنر ، بزيارة ملك بيت المقدس فى بلاطه بناء على اقتراح اسامه بن منقذ وقد تمت الزيارة فى جو مشبع بروح الود وتبادل الهدايا .

وصحب أسامه بن منقذ معين الدين بن أنر فى زيارته لعكا ، وزار معه أيضا كثيرا من المدن الصليبية الاخرى مثل بيت المقدس ونابلس وحيفا وطبريه .

وفى سنه ٥٣٨ هـ/١١٤٣ م غادر اسامه مدينة دمشق إلى القاهرة بعد اشتراكه فى منازعات بين الفئات المختلفه بها ، وفى مصر كسب اسامه عطف القائد الفاطمى عباس ، ولكن لم يلبث أن حامت حوله الشبهات فى مصرع ابن عباس ، فأضحى موضع اشتباه من قبل عباس والوزير سلار والخليفة الفاطمى الظافر فهرب إلى دمشق .

ثم رحل اسامه بعد ذلك إلى حصن كيفا بديار بكر حوالى سنه ٥٦٠ هـ/١١٦٤ م وأقام به حتى ملك السلطان صلاح الدين الايوبى مدينه دمشق فاستدعاه سنه ٥٧٠ هـ/١١٧٤ م بعد أن أصبح شيخا قد جاوز الثمانين من عمره وأكرمه صلاح الدين اكراما زائدا ، إلا أنه فقد عطف صلاح الدين بعد ذلك وتوفى اسامه بدمشق سنه ٥٨٤ هـ/١١٨٨ م بعد أن بلغ من العمر ٩٦ سنه ودفن شرق جبل قاسيون .

وكتاب اسامه بن منقذ المعروف باسم كتاب الاعتبار هو أهم مؤلفاته وقد تضمن خلاصة تجاربه ، وكل ما صادفه فى حياته من أحداث خاصه فى فترة شبابه رغم أنه ألفه اثناء شيخوخته ، ولم يرع الترتيب الزمنى ويلاحظ أن اسامه روى لنا فى هذا الكتاب كثيرا من غرائب اخلاق الصليبيين وعاداتهم وتقاليدهم ، كما حكى فيه بعض القصص الطريفه التى تشهد على مدى تأثر الصليبيين بالبيئة الشرقيه ومحاكاتهم للعرب فى كثير من عاداتهم ومن الملاحظ أن كتاب الاعتبار ترجم أربع مرات ترجمه إلى الفرنسية دربنورج DERENBOURG (باريس ١٨٩٥) وإلى الالمانية شومان SCHUMANN (انسبروك ١٩٠٥) وإلى الروسية ساليية SALIER سنه ١٩٢٢ ، وإلى الانجليزيه فيليب حتى (نيويورك

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi

مُسْنَدُ الحِبِّ ابْنِ الحِبِّ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ

Tarandı
A. Yücel

تصنيف

أبي القاسم البغوي عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
ابن المرزُبان البغدادي

حققه وخرج أحاديثه
أبو الأشبال الزهيري

حسن بن أمين بن المنده

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi
Kayıt No : 14840
Tasnif No. : 297.334
ÜSA-M

الناشر
دار الضياء
السعودية - الرياض
١٤٠٩-١٩٨٩

THE ENCYCLOPAEDIA OF ISLAM, (New Edition), Vol. X, (Fasc. 177-178), 2000 LEIDEN, pp.

of 'Urwa traditions, see *GAS* and add 'Urwa b. al-Zubayr, *Maghāzī rasūl Allāh bi-riwāyat Abi 'l-Aswad 'anhu*, coll. and ed. M.M. al-A'ẓamī, Riyāḍ 1981; S.M. al-Ṭāhir, *Bidāyāt al-kitāba al-ta'rīkhiyya 'inda 'l-'Arab. Awwal sīra fi 'l-Islām: 'Urwa b. al-Zubayr b. al-'Awwām*, Beirut 1995. (G. SCHOELER)

URYŪLA, the modern Orihuela, a town of the eastern part of al-Andalus, the highly fertile region of the Levante [see SHARḴ AL-ANDALUS]. The modern town is 20 km/13 miles to the northeast of Murcia; it comes within the province of Alicante and is the seat of a bishopric. In 1970 it had a population of 45,000.

The town is an ancient one, and was the Roman Orecelis. It was conquered by the Muslims at the same time as other towns of what became the *kūra* of Tudmīr [*q.v.*], and appears to have been originally the chef-lieu of Tudmīr, the place where the eponymous Visigothic governor Theodemir had lived. In the early 3rd/9th century, however, the newly-founded town of Murcia became the provincial capital [see MURSIYA]. Thereafter, the history of Uryūla was essentially that of Mursiya as long as the latter remained in Muslim hands, i.e. until the mid-7th/13th century. In the mid-3rd/9th century, the Norsemen had ravaged the coasts of Murcia and had penetrated up the Rio Segura to Uryūla [see AL-MADJŪS, at Vol. V, 1119a]. For a brief period in the mid-6th/12th century, Uryūla was the chef-lieu of a petty principality ruled by the *ḳāḍī* Aḥmad b. 'Abd al-Raḥmān b. 'Alī b. 'Āṣim.

Bibliography: 1. Sources. Idrīsī, ed. Dozy and de Goeje, 175, 193, tr. 210, 234; Yāḳūt, *Buldān*, ed. Beirut, i, 167; Abu 'l-Fidā', *Taḳwīm al-buldān*, ed. Reinaud and de Slane, 179, tr. 256; Ḥimyarī, *al-Rawḍ al-mi'ṭār*, section on al-Andalus, s.v.; Ibn al-Khaṭīb, *A'lām*, ed. Lévi-Provençal, Rabat-Paris 1934, 297-8.

2. Studies. E. Tormo, *Levante*, Madrid 1923, 297-306; Lévi-Provençal, *Hist. Esp. mus.*, index s.n. Orihuela. See also the *Bibls.* to MURSIYA and TUDMĪR. (E. LÉVI-PROVENÇAL*)

USĀMA B. MUNḳIDH [see MUNḳIDH, BANŪ].

USĀMA B. ZAYD B. ḤĀRITHA AL-KALBĪ AL-HĀSHIMĪ, ABŪ MUḤAMMAD, son of the Abyssinian freedwoman Baraka Umm Ayman and reckoned among the Prophet's freedmen, was born in Mecca in the fourth year of Muḥammad's mission. Tradition records many instances of the Prophet's fondness for him as a child, and gives him the surname of Ḥibb b. Ḥibb Rasūl Allāh.

He joined the fighters on the way to Uḥud [*q.v.*], but was sent back before battle on account of his tender age. Questioned by Muḥammad in the case of slander against 'Ā'isha, he spoke in her favour. After Khaybar he received a stipend, and in 8/630 rode behind the Prophet into Mecca and entered the Ka'ba with him. He fought gallantly at Ḥunayn [*q.v.*].

In 11/632 Muḥammad put Usāma in command of an expedition to avenge his father Zayd, fallen at Mu'ta [*q.v.*]. Notwithstanding criticism, due to Usāma's youth, the Prophet, already in his last illness, insisted on a prompt departure, but the expedition turned back at the news of his death, and Usāma was among those who prepared him for burial.

The newly-elected caliph Abū Bakr ordered the expedition to be resumed, in accordance with the Prophet's wishes, though the tribes were already in revolt. Usāma reached the region of al-Balḳā' in Syria, where Zayd had fallen, and raided the village of Ubna (the modern Khān al-Zayt). His victory brought joy to Medina, depressed by news of the *ridda*, thus acquiring an importance out of proportion to its real significance, which caused it later to be regarded as the beginning of a campaign for the conquest of Syria. In the same year, Abū Bakr left Usāma in command at Medina, whilst away at the battle of Dhu 'l-Ḳaṣṣa.

In 20/641, 'Umar bestowed on him a stipend of 4,000 dirhams, equal to that of the men of Badr, on account of the Prophet's fondness for him and his father. The election of 'Uthmān to the caliphate took place in the home of Fāṭima bt. Ḳays al-Fihriyya, Usāma's wife; he probably had a part in the event, and was in favour with the caliph, receiving from him the grant of a piece of land, and being sent by him to Baṣra in 34/654-5 to report upon the political situation there. After 'Uthmān's death, Usāma refused homage to 'Alī, whose supporters attacked and ill-treated him in the Mosque at Medina. Thereafter, he lived in retirement, first in Wādī 'l-Ḳurā, then in Medina; he died in al-Djurf in *ca.* 54/674 and was buried in Medina.

Usāma has a place among transmitters of *ḥadīth*. His political career, though not brilliant, appears blameless; we hear nothing of his riches.

In appearance, Usāma resembled his mother, being black and flat-nosed. The emphasis laid by tradition on Muḥammad's love for him is partly due to the intention of setting him off against 'Alī's family; it may also have been meant to show that the Prophet was a true democrat and free from colour prejudice.

Bibliography: Ibn Sa'd, iv/1, 42-51; Balādhurī, *Futūḥ*, 273, 451; Khazradjī, *Khulāṣat al-Tadhhib*, Cairo 1322, 22; Ibn al-Athīr, *Usd*, i, 64; Ṭabarī, i, 2943, 2952, 3072, 3124, iii, 2344, 2440; Ibn Hishām, ed. Wüstenfeld, 560, 734, 776, 970, 984, 999, 1008, 1018; Caetani, *Annali dell'Islām*, A.H. 11, §§ 3-5, 9-12, 73, 106-11; A.H. 23, 8156, no. 1; Wellhausen, *Muhammed in Medina*, Berlin 1882, 433-4, 436; Lammens, *Fāṭima et les filles de Mahomet*, Rome 1912, 20, 28, 31, 72, 103-6, 140; Nabia Abbott, *Aishah, the beloved of Mohammed*, Chicago 1942, 33, 37; W. M. Watt, *Muhammad at Mecca*, Oxford 1953, 171, 181; idem, *Muhammad at Medina*, Edinburgh 1956, 323, 343; M. Gaudefroy-Demombynes, *Mahomet*, ²Paris 1969, 150, 202, 206, 554. (V. VACCA)

AL-'UṢBA AL-ANDALUSIYYA [see AL-MAHDJAR].

'UṢFŪRIDS, a minor dynasty of mediaeval Arabia in the al-Aḥsā/al-Ḥasā [*q.v.*] and al-Baḥrayn [*q.v.*] areas of eastern Arabia. Their rule began there in 651/1253 after their seizure of the region from the 'Uyūnids [*q.v.*]. The 'Uṣfūr were kings of Banū 'Āmir b. 'Awf b. Mālik, a *baṭn* of 'Uḳayl, in the 7th/13th century, whilst their subjects included the Banū Tha'laba. Little appears to be known of their history. In the mid-9th/15th century, a branch of the 'Uṣfūrids called the Djabrids assumed control of al-Aḥsā.

Bibliography: Ibn Khaldūn, *'Ibar*, vi, 12; Caskel and Strenziok, *Ǧamharat an-Nasab. Das genealogische Werk des Hišām ibn Muḥammad al-Kalbī*, Leiden 1966, i, table 102; 'Umar Riḍā Kaḥḥāla, *Mu'djam ḳabā'il al-'Arab*, ii, Beirut 1982, 711, 785. (G.R. SMITH)

'USHĀḴ, a town of western Anatolia, in modern Turkey Uşak (lat. 38° 42' N., long. 29° 25' E., altitude 907 m/2,976 feet).

1. History. In Antiquity, the town came within the empire of the Hittites, and the ruins of classical Flaviopolis are nearby. In the 8th/14th century it came within the *beylik* of the Germiyān-Oghullarī [*q.v.*]. The only extant *wakfiyye* of this period, dated

Mecelletu'l-Buhusi'l-Islamiyye, 35, 1992 Riyad, 157-184
Usame b. Zeyd
Dergi / Kitap
Kütüphanede Mevcut

حب رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد

بقلم د. محمد بن سعد الشويعر*

واحد من شباب صحابة رسول الله ﷺ، حيث توفى صفوة الخلق صلوات الله وسلامه عليه وهو في الثامنة عشرة من عمره «١٨ عاماً»، ويكفيه مكانة أنه ولد ونشأ في بيت النبوة، وفتح عينيه بعدما بدأ يعي أمور الدنيا على تباشير الدعوة المحمدية. التي جاءت من عند الله، يترجّع صداها من جبال مكة ووهادها وليدرك من حركات القوم في مكة أخبار السابقين لدين الإسلام، وما يلاقونه من جبابرة قريش من مشقة وجهود وأعمال، يراد منها إطفاء هذا النور، الذي أرسله الله ليضيء القلوب، قبل انبلاجه على البطاح والقفار. ولتروىّ منه النفوس الظامئة. التي أراد الله لها الخير، أمكن من حرصهم على تتبع خضرة ما تحتاجه أنعامهم من كلأ تتفتّح عنه الأرض، بعدما يصيبها الوابل في فصل الشتاء.

بل يكفيه فخراً أن رسول الهداية ﷺ أوصى به خيراً، وأعتبره من أحب الناس إليه، وأكرم بها منزلة. فقد روى ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «إن أسامة بن زيد لأحب الناس إليّ، أو من أحب الناس إليّ، وأنا أرجو أن يكون من صالحيكم، فاستوصوا به خيراً»(١).

وقد أدرك مكانة هذا الصحابي الجليل عمر بن الخطاب رضي الله عنه في

---

* وردت ترجمة للباحث في العدد التاسع ص ٢٨٩ من مجلة البحوث الإسلامية.

(١) أسد الغابة لابن الأثير: ١:٧٩

es-Şevkânî, Derrü's-Sahabe
fî Menakibi'l-Kara'beti
ve's-sahabe (Tahk.
Hüseyin b. Abdullah
el-Umerî), Dimeşk
1404 / 1984.

Usame b. Zeyd

[٣٥] أسَامَةُ بن زَيْدِ بنِ حَارِثَة

(٧ ق.هـ - ٥٤ هـ / ٦١٥ - ٦٧٤ م)

المولى ، الأمير الكبير ، حِبُّ رَسُول الله ﷺ ومولاه وابن مولاه ، أبو محمد .

ولد بمكة قبل الهجرة ، ونشأ على الإسلام لأن أباه كان من أول النـاس إسلامـاً ، وكان رسول الله ﷺ يحبه حباً جماً وينظر إليه نظره إلى سِبْطَيْه الحسن والحسين .

أمَّره النبي قبل أن يبلغ العشرين من عمره وكان في الجيش عُمَرُ والكبار من الصحابة .

رحل بعـد وفـاة النبي إلى وادي القرى فسكنـه ثم انتقل إلى دمشق في أيـام معـاويـة ، فسكن المزة ، ثم عاد إلى المدينة حيث مات بها في آخر خلافة معاوية .

روى له البخاري ومسلم « ١٢٨ » حديثاً ، وممن حدث عنه أبو هريرة ، وابن عَبّـاس ، وأبُو وائل ، وعروة بن الزبير ، وأبو سلمة وغيرهم .

ابن سعد : ٦١/٤ - ٧٢ ، طبقـات خليفـة : ١٤/١ ، الطبري : ١٨٤/٣ ، ٢٢٣-٢٢٧ ، ٢٤٧-٢٤٩ ، ٤ / ٣٤١ ، ٤٦٧ ، المعارف ١٤٤ ، ١٦٤ ، معجم الطبراني « الكبير » : ١٢٠/١-١٤٤ ، « المستدرك » ٥٩٦/٣ ، الاستيعـاب : ٧٥/١ ، أسـد الغـابة ٧٩/١ ، المحبّر : ١٢٥ ، ١٢٨ ، ٢٠٧ ، ٤٠٦ ، ٤٥١ ، تـاريخ الإسلام : ٢٧٠/٢ ، العبر : ٥٩/١ ، سير أعلام النبلاء : ٤٩٦/٢ ، مجمع الـزوائـد : ٢٨٦/٩ ، تهـذيب التهـذيب : ٢٠٨/١ ، الإصـابـة : ٥٤/١ ، كنز العمال : ٦٤٩/١١ و٢٧٠/١٣ ، تهذيب ابن عساكر : ٣٩٤/٢-٤٠٢ ، وحديثه في مسند « أحمد » : ١٩٩/٥-٢١٠ .

IRCICA

جمهورية مصر العربية
المجلس الأعلى للشئون الإسلامية
لجنة إحياء التراث الإسلامي

سُبُلُ الهُدَى وَالرَّشَادِ
فِي سِيرَةِ خَيْرِ العِبَادِ

للإمام محمد بن يوسف الصالحي الشامي المتوفى سنة ٩٤٢ هـ

الجزء السادس

تحقيق
الأستاذ ابراهيم الزيبق — الأستاذ عبد الكريم العزباوي

القاهرة
١٤٠٢هـ — ١٩٨٢م

28 EYLUL 1992

الباب الحادي والخمسون

Usame b. Zeyd

في بعث أسامة بن زيد إلى الحرقات ... ... ٢٩٨ - ٣٠٠

297.52/SHM S
IRCICA

جمهورية مصر العربية
المجلس الأعلى للشئون الإسلامية
لجنة إحياء التراث الإسلامي

سُبُل الهُدَى وَالرَّشَادِ
فِي سِيرَةِ خَيْرِ العِبَادِ

لِلإمام محمد بن يوسف الصالحي الشامي المتوفى سنة ٩٤٢هـ

الجزء السادس

تحقيق
الأستاذ إبراهيم الزيبق — الأستاذ عبد الكريم العزباوي

القاهرة
١٤٠٢هـ — ١٩٨١م

الباب الثمانون

Usame Ibrahim

في سرية أسامة بن زيد إلى أبنى وهي أرض الشراة

بناحية البلقاء ٣٧٨-٣١٧

جماع أبواب بعض الوفود إليه صلى الله عليه وسلم :

28 EYLUL 1997